

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان  
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الأربعاء 03 مارس 2023

# نشاطات الوزير



القطاعات الرائدة في مجال الرقمنة بالجزائر. أما بخصوص المنصات المتبقية والتي هي قيد التطوير والتحسين أكد المسؤول الأول عن القطاع أنها تتعلق بالنقل، الإيواء، الإطعام، ومنصب خدماتية في مجال التعليم والتكوين العالي.

## أطلق 6 منصات رقمية جديدة وتطبيق محمول .. بداري: تعزيز البنية التحتية وحوكمة قطاع التعليم العالي

لفعالية في أداء المهام الوثائقية. المنصة الرابعة مخصصة للمنشورات العلمية والطبية لأول مرة، حيث ستكون بمثابة مكتبة رقمية للاستشفائيين الجامعيين، والأساتذة الباحثين على مستوى 15 كلية، وكذا في مجال الصيدلة.

المنصة الخامسة تتعلق بإدارة حاضنات الأعمال الجامعية التي تجاوزت 84 حاضنة، للاستفادة منها من طرف الطلبة أصحاب الأفكار والإبداعات وحاملي المشاريع، أما المنصة السادسة فمخصصة لتبثرة الذمة الإلكترونية موجهة للطلبة الذين أنجزوا دراستهم. وفيما يخص التطبيق، أوضح بداري أنه إضافة إلى التطبيق السابق، ويتمثل في "We-betu" بوابة الطالب الإلكترونية، مشيراً إلى أنه بهذه المنصات الجديدة والتطبيقات يرفع العدد إلى 35 منصة رقمية، أشرف على إنجازها مهندسو الشبكات التابعة للقطاع، حيث ساهمت في جعل التعليم العالي من بين أهم

أعطى وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، أمس، إشارة انطلاق عمل إطلاق 6 منصات رقمية جديدة وتطبيق محمول على الهاتف النقال، ما من شأنه تعزيز البنية التحتية الرقمية والخدمات والحوكمة الرقمية لتسهيل وإعطاء فعالية لنشاطات القطاع.

سعاد بو عبوش

تصوير: عباس تليوة

أوضح بداري أن هذا النظام الرقمي سمح بتطوير محاور إستراتيجية مقسمة إلى برامج ومشاريع مختلفة، من خلال 12 رهانا انبثق عليها 7 محاور إستراتيجية انقسمت إلى 16 برنامجا إستراتيجيا منها 102 عملي، توج بواسطة 46 منصة رقمية في مجال البيداغوجيا والبحث العلمي وخلق الثروة من خلال المؤسسات الناشئة.

وحسب الوزير تتمثل المنصة الأولى في الشبكات الموحد الإلكتروني والذي يسمح لربع مليون موظف من أجل تبسيط طلباتهم بفعالية في إنجاز العمليات المطلوبة في ظرف 24 ساعة، سواء تعلق الأمر بطلب شهادات العمل، أو معالجة ملفاتهم، ومختلف الوثائق الإدارية.

المنصة الثانية تتمثل في التوثيق والتصديق الإلكتروني على الوثائق الإلكترونية، والشهادات والدبلومات لكل المتخرجين من قطاع التعليم العالي منذ الاستقلال ولأول مرة.

المنصة الثالثة تخص الحافظة الإلكترونية للبريد الوارد والصادر، تهدف لتعزيز التعاملات الإدارية بصفر ورقمين خلال اعتماد التوقيع الإلكتروني، كإجراء للتسهيل وتسريع وضمان

## بداري أبرز أهميتها إلى جانب تطبيق على الهواتف الذكية 6 منصات رقمية جديدة لحوكمة تسيير القطاع

تعد، حسب الوزير، "أول منصة وطنية تعنى بنشر الأبحاث العلمية في مجال الطب وكذا مختلف المنشورات الطبية"، فضلا عن منصة تخص إدارة حاضنات الأعمال الجامعية (البالغ عددها 84 حاضنة)، ومنصة تخص شهادة تبرة الذمة.

كما أعطى الوزير بالمناسبة، إشارة انطلاق تطبيق جديد الموسوم بـ«بوابة الطالب» لتوفير المعلومات الخاصة بالحياة الطلابية.

م. ب

ربع مليون موظف تابع للقطاع، وهو ما من شأنه تجسيد مبدأ الفعالية والنجاعة في التسيير الإداري، إلى جانب منصة التوثيق والتصديق على الشهادات المدرسية لكل المتخرجين من الجامعة وذلك منذ الاستقلال.

وتشمل المنصات أيضا، منصة الحافظة الإلكترونية التي تأتي لتدعيم منهج التصديق الإلكتروني الذي اعتمده الوزارة لبلوغ هدف "صفر ورق"، إلى جانب منصة المنشورات العلمية الطبية التي

أعطى وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس، إشارة إطلاق ست منصات رقمية جديدة، ليرتفع بذلك العدد الإجمالي للمنصات الرقمية التي أطلقتها الوزارة إلى 35 منصة، موضعا بالمناسبة بأن إطلاق المنصات الجديدة يندرج في إطار مواصلة رقمنة القطاع، وذلك ضمن برنامج 4+42 منصة رقمية.

وتشمل المنصات الجديدة، منصة الشباك الموحد الإلكتروني، الذي يسمح بتوفير خدمات لقرابة

مع إطلاق 6 منصات رقمية جديدة بقطاع التعليم العالي

## "بوابة الطالب" .. تطبيق لتوفير كل المعلومات الخاصة بالحياة الطلابية

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، الثلاثاء بالجزائر العاصمة، على إعطاء إشارة انطلاق منصات رقمية، ليرتفع بذلك العدد الإجمالي للمنصات الرقمية التي أطلقتها الوزارة إلى 35 منصة.

وبالمناسبة، أوضح السيد بداري أن إطلاق المنصات الجديدة يندرج في إطار مواصلة رقمنة القطاع، وذلك ضمن برنامج 4+42 منصة رقمية، حيث تشمل هذه المنصات الجديدة "منصة الشباك الموحد الإلكتروني الذي سيسمح بتوفير خدمات لقرابة ربع مليون موظف تابع للقطاع، وهو ما من شأنه تجسيد مبدأ الفعالية والنجاحة

في التسيير الإداري، إلى جانب منصة التوثيق والتصديق على الشهادات المدرسية لكل المتخرجين من الجامعة وذلك منذ الاستقلال".

وتشمل هذه المنصات أيضا، منصة الحافظة الإلكترونية التي تأتي لتدعيم منهج التصديق الإلكتروني الذي اعتمده الوزارة لبلوغ هدف "صفر ورق"، إلى جانب منصة المنشورات العلمية الطبية التي تعد -كما قال السيد بداري - "أول منصة وطنية تعنى بنشر الأبحاث العلمية في مجال الطب وكذا مختلف المنشورات الطبية"، فضلا عن منصة تخص إدارة حاضنات الأعمال الجامعية (البالغ عددها 84 حاضنة)، ومنصة

تخص شهادة تبرئة الذمة. وبالمناسبة، أعطى الوزير إشارة انطلاق تطبيق جديد الموسوم بـ"بوابة الطالب" لتوفير المعلومات الخاصة بالحياة الطلابية. جدير بالذكر أن البرنامج المتعلق بالمنصات الرقمية، يتمثل في إطلاق 42 منصة تخص الحياة البيداغوجية والبحثية و4 أخرى تتعلق بتسيير الخدمات الجامعية على غرار النقل، الإيواء والإطعام، وذلك من أجل التسيير الأمثل للقطاع الذي يسهر على الرفع من جودة التعليم وتطوير مقروئية الجامعة على المستوى الدولي وتحسين الترتيب العالمي لمختلف مؤسسات القطاع.

■ خ. م

لتجسيد الحوكمة في تسيير قطاع التعليم العالي

## بداري يشرف على إطلاق 6 منصات رقمية جديدة

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس بالجزائر العاصمة، على إعطاء إشارة إطلاق ست منصات رقمية، ليرتفع بذلك العدد الإجمالي للمنصات الرقمية التي أطلقتها الوزارة 35 منصة.

### فاطمة. ر

وبالمناسبة، أوضح بداري أن إطلاق المنصات الجديدة يندرج في إطار مواصلة رقمنة القطاع، وذلك ضمن برنامج 4+42 منصة رقمية، حيث تشمل هذه المنصات الجديدة «منصة الشباك الموحد الإلكتروني الذي سيسمح بتوفير خدمات لقرابة ربع مليون موظف تابع للقطاع، وهو ما من شأنه تجسيد مبدأ الفعالية والنجاحة في التسيير الإداري، إلى جانب منصة التوثيق والتصديق على الشهادات المدرسية لكل المتخرجين من الجامعة وذلك منذ الاستقلال».

وتشمل هذه المنصات أيضا، منصة الحافظة الإلكترونية التي تأتي لتدعيم منهج التصديق الإلكتروني الذي اعتمده الوزارة لبلوغ هدف «صفر ورق»، إلى جانب منصة المنشورات العلمية الطبية التي تعد - كما قال بداري- «أول منصة وطنية تعنى بنشر الأبحاث العلمية في مجال الطب وكذا مختلف المنشورات الطبية»، فضلا عن منصة تخصص إدارة حاضنات الأعمال الجامعية (البالغ عددها 84 حاضنة)، ومنصة تخصص شهادة تبرئة الذمة.

وبالمناسبة، أعطى الوزير إشارة انطلاق تطبيق جديد الموسوم ب«بوابة الطالب» لتوفير المعلومات الخاصة بالحياة الطلابية.

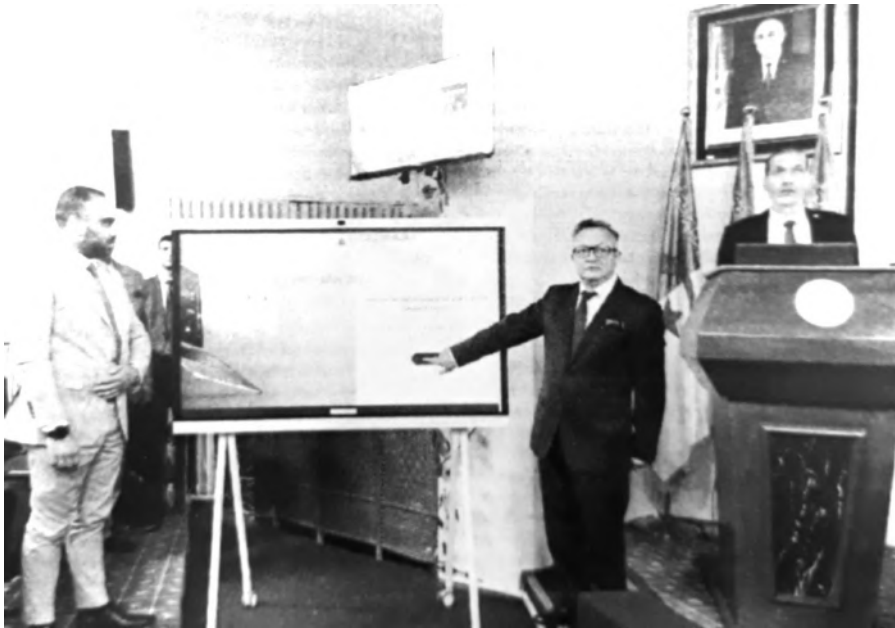
جدير بالذكر أن البرنامج المتعلق بالمنصات الرقمية، يتمثل في إطلاق 42 منصة تخصص الحياة البيداغوجية والبحثية و4 أخرى تتعلق بتسيير الخدمات الجامعية على غرار النقل، الإيواء والإطعام، وذلك من أجل التسيير الأمثل للقطاع الذي يسهر على الرفع من جودة التعليم وتطوير مقروضية الجامعة على المستوى الدولي وتحسين الترتيب العالمي لمختلف مؤسسات القطاع.

"التعليم العالي" تطلق 6 منصات جديدة

# التصديق إلكترونيا على شهادات التخرج منذ الاستقلال

وضعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي منصة رقمية أمام المتخرجين من الجامعات الجزائرية، منذ الاستقلال، من أجل المصادقة على مختلف شهاداتهم دون عناء التنقل إلى المؤسسات للقيام بها؛ في خطوة يراود منها مواصلة رقمنة القطاع والتخفيف من الإجراءات، التي تشكل ضغطا على الموظفين وترهن شهادات المتخرجين.

رشيدة دبوب



● التصديق على الشهادات إلكترونيا كان قد تحدث عنه وزير التعليم العالي في تصريحات سابقة. وأكد أنها ستكون ضمن مخطط الرقمنة الذي تصبو إليه الوزارة. وأشرف، أمس، بمقر وزارة التعليم العالي على إطلاق هذه المنصة التي كانت ضمن 6 منصات رقمية جديدة، لتكون تحت تصرف كل المتخرجين من الجامعات الجزائرية منذ الاستقلال إلى اليوم، وهي خاصة هامة لهذه المنصة التي تستوعب كل هذا العدد من جهة. ومن جهة أخرى ستكون فرصة مهمة لتمكين هؤلاء من الحصول على مصادقة الإلكترونيات لشهاداتهم، لاستعمالها في مختلف الملفات الإدارية وتجنبهم عناء التنقل بين الكليات والأقسام. وأيضا الانتظار في الطوابير. في خطوة مهمة للغاية لتسوية ملف كان مطلب الكثير من المتخرجين بسبب المعراويل التي كانوا يواجهونها للقيام بذلك.

وعن باقي المنصات الأخرى، قال الوزير بداري بأنها تدخل ضمن المنصات الرقمية التي سبق وأعلن عنها القطاع. وهي 46 منصة يتم إطلاقها كل ثلاثة من نهاية كل شهر حتى استكمالها في شهر جويلية، وهي تدخل ضمن الإجراءات التسهيلية التي تتمدها وزارة التعليم العالي في الشقين البيداغوجي والتخفيف الإجراءات عن الطلبة والموظفين في يومياتهم. وبالإضافة إلى منصة التوثيق والتصديق المذكورة سابقا، فهناك منصة موجهة لربع

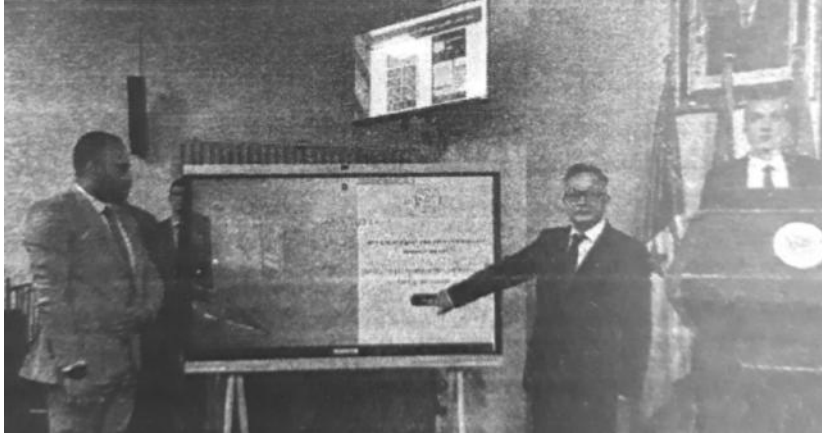
من الاطلاع على المراجع، وكيفية اقتنائها لتسهيل عملية الاستفادة منها بطرق سهلة وسريعة، وحجز الكتب والمناوبين عن بعد، ومنصة خاصة بطلبة السنة الأولى دكتوراه، لتكوينهم الأساسي في المواد العرضية عن بعد في مواد الإنجليزية، والفلسفة، وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، ومنصة تخصص "تسيير الإيواء"، بالإضافة إلى منصة "تسيير الموارد البشرية للقطاع"، التي تسمح بمتابعة ملفات الموظفين من أساتذة وإداريين، وتدقق في ملفات المناصب المالية لكل موسم جامعي، ومتابعة التكوين الخاص بتحسين المستوى، ومنصة متابعة الاستثمارات للإطلاع على مدى تقدم المشاريع بمختلف المؤسسات الجامعية.

في الملفات دون عناء التنقل إلى المؤسسات الجامعية. وبالمناسبة، وجه وزير التعليم العالي تقدير لفريق المهندسين والتقنيين الإليكترونيين بالوزارة، الذين قال إنهم تمكنوا من قطع أشواط مهمة، وساهموا في تخفيف الإجراءات، ويفضلهم، يقول، أصبح قطاع التعليم العالي رائدا في مجال الرقمنة. تجدر الإشارة إلى أن الوزارة أطلقت، الشهر الماضي، 6 منصات أيضا أصبحت حيز الخدمة، وتعلق بمنصة "أسانني" لفائدة التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا، لتمكينهم من طرح أسئلة حول الجامعة، ليقوم فريق مختص بالرد على تساؤلاتهم، ومنصة "المكتبة الرقمية" لفائدة الطلبة عبر المؤسسات الجامعية تمكنهم

مليون موظف بقطاع التعليم العالي؛ هي عبارة عن شبكات مهمته تبسيط مختلف الإجراءات التي تدخل في عملهم اليومي بمختلف مؤسسات التعليم العالي، وهي أكثر فعالية، يضاف إليها منصة الحافظة الإليكترونية التي تدخل ضمن الإجراءات المستخدمة لحفظ المعلومات وتميز خيار صفر ورق. بالإضافة إلى منصة خاصة بالمنشورات العلمية الطبية، وهي منصة محلية قال الوزير إنها أول منصة جزائرية مائة بالمائة يمكن استغلالها في مجال المنشورات العلمية الذي يعد مجالا مهما جدا في ميدان البحث العلمي، ومنصة لإدارة حاضنات الأعمال، بالإضافة إلى منصة تبرئة الذمة التي تمكن الطلبة من الحصول على هذه الوثيقة المهمة والمطلوبة

# الفجر

## ارتفع بذلك العدد الإجمالي الى 35 منصة التعليم العالي تطلق 6 منصات رقمية لتجسيد الحكومة في تسيير القطاع



عددها 84 حاضرة)، ومنصة تخص شهادة تربة الذمة. وبالمناسبة، أعطى الوزير إشارة انطلاق تطبيق جديد الموسوم بـ "بوابة الطالب" لتوفير المعلومات الخاصة بالحياة الطلابية.

جدير بالذكر أن البرنامج المتعلق بالمنصات الرقمية، يتمثل في إطلاق 42 منصة تخص الحياة البيداغوجية والبحثية و4 أخرى تتعلق بتسيير الخدمات الجامعية على غرار النقل، الإيواء والإطعام، وذلك من أجل التسيير الأمثل للقطاع الذي يسهر على الرفع من جودة التعليم وتطوير مقروئية الجامعة على المستوى الدولي وتحسين الترتيب العالمي لمختلف مؤسسات القطاع.

+ منصة رقمية لموظفي التعليم العالي بمناسبة عيد الشغل

واعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، عن انتهاء مهندسي وتقنيي وزارة التعليم العالي من إنجاز منصة رقمية تخص حياة العمال في مختلف الدرجات والمهام المنوطة لموظفي قطاع التعليم العالي، وهي التي تتزامن مع الاحتفال بعيد الشغل المصادف لتاريخ 1 ماي..

■ ح.ن

■ أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس، بالجزائر العاصمة، على إعطاء إشارة إطلاق ست منصات رقمية، ليرتفع بذلك العدد الإجمالي للمنصات الرقمية التي أطلقتها الوزارة 35 منصة.

وبالمناسبة، أوضح بداري أن إطلاق المنصات الجديدة يندرج في إطار مواصلة رقمنة القطاع، وذلك ضمن برنامج 4+42 منصة رقمية، حيث تشمل هذه المنصات الجديدة "منصة الشبكات الموحد الإلكتروني الذي سيسمح بتوفير خدمات لقرابة ربع مليون موظف تابع للقطاع، وهو ما من شأنه تجسيد مبدأ الفعالية والنجاحة في التسيير الإداري، إلى جانب منصة التوثيق والتصديق على الشهادات المدرسية لكل المتخرجين من الجامعة وذلك منذ الاستقلال".

وتشمل هذه المنصات أيضا، منصة الحافظة الإلكترونية التي تأتي لتدعيم منهج التصديق الإلكتروني الذي اعتمده الوزارة لبلوغ هدف "صفر ورق"، إلى جانب منصة المنشورات العلمية الطبية التي تعد -كما قال السيد بداري- "أول منصة وطنية تعنى بنشر الأبحاث العلمية في مجال الطب وكذا مختلف المنشورات الطبية"، فضلا عن منصة تخص إدارة حاضنات الأعمال الجامعية (البالغ



## LANCEMENT DE SIX NOUVELLES PLATEFORMES NUMÉRIQUES: «**DÉVELOPPER LA VISIBILITÉ DE L'UNIVERSITÉ SUR LE PLAN INTERNATIONAL**»

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a présidé, hier à Alger, le lancement de six plateformes numériques, portant ainsi à 35 le nombre total de plateformes initiées par le ministère.

S'exprimant à cette occasion, M. Baddari a expliqué que le lancement de ces nouvelles plateformes intervenait dans le cadre de la poursuite de la numérisation du secteur, et ce au titre du programme 42+4 plateformes électroniques. Ces nouvelles plateformes comprennent «la plateforme du guichet unique électronique qui

permettra de fournir des services à près d'un quart de million d'employés du secteur, ce qui est de nature à concrétiser le principe d'efficacité et d'efficience dans la gestion administrative, en sus d'une autre plateforme dédiée à la documentation et à la certification des documents de scolarité de tous les diplômés depuis l'indépendance», a-t-il ajouté.

Il s'agit aussi, poursuit le ministre, de la «plateforme du portefeuille électronique qui vient renforcer la démarche de certification électronique adoptée par le ministère pour at-

teindre l'objectif "zéro papier". M. Baddari a cité également la plateforme dédiée à la publication des recherches scientifiques dans le domaine médical, première du genre au niveau national, la plateforme dédiée à la gestion des incubateurs universitaires (84 incubateurs), et une autre plateforme consacrée au quitus.

A cette occasion, le ministre a supervisé la mise en ligne d'une nouvelle application dite «le portail de l'étudiant» fournissant des informations relatives à la vie estudiantine. Le programme 42+4 plateformes numériques prévoit

le lancement de 42 plateformes en lien avec le volet pédagogique et recherche, et 4 autres relatives à la gestion des œuvres universitaires, à l'instar du transport, l'hébergement et la restauration.

Il s'agit, par ces mesures, de parvenir à une gestion optimale du secteur qui veille à promouvoir la qualité de l'enseignement, à développer la visibilité de l'Université sur le plan international, et à améliorer le classement mondial des établissements du secteur.

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

## Lancement de six nouvelles plateformes numériques

**L**e ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a lancé hier, six plateformes numériques et une application téléchargeable sur smartphone. Selon le ministre de l'Enseignement supérieur, Kamel Baddari, le lancement, jusqu'à présent, de 35 plateformes permettra à ce secteur d'amorcer, progressivement, une révolution et de s'ériger en locomotive en termes de transition numérique. Il s'agit d'abord d'un «guichet électronique» destiné à pas moins de 250.000 employés et usagers relevant du secteur de l'enseignement supérieur. «Il leur permet d'avoir tous leurs documents administratifs en rapport avec leur carrière professionnelle», précise Baddari. Concernant la 2<sup>e</sup> plateforme, elle est dédiée à «l'authentification électronique» des certificats et attestations de tous les diplômés du secteur de l'enseignement supérieur depuis l'indépendance à ce jour. «Ces plateformes permettent à l'employé de vivre la technologie numérique, ce qui constitue une révolution dans le secteur», appuie-t-il. Le ministre tient à préciser que cette plateforme, censée constituer une base de données, sera mise aussi à la disposition du ministère des Affaires étrangères pour faciliter la certification à tous les demandeurs. De même que l'administration du MESRS qui adopte une philosophie basée sur le facteur temps avance à pas de géant dans le cadre de sa politique de zéro papier, en lançant la plateforme dite «Parapheur électronique». «Il s'agit d'une signature électronique qui vise à économiser du papier», explique le ministre. L'autre plateforme sera dédiée aux publications scientifiques en médecine, alors que la cinquième va permettre la gestion des incubateurs créés au sein des établissements universitaires, dont le nombre à l'échelle nationale passe de 30 à 84. Ainsi, les chercheurs en sciences médicales et les hospitalo-universitaires peuvent désormais publier leurs thèses de doctorat, articles et publications scientifiques sur cet espace, qui constitue une bibliothèque numérique. L'écosystème universitaire verra également la mise en place d'une plateforme dite «Quitus électronique». Elle vise à procéder, à distance, à la décharge que devrait faire chaque étudiant ou résident universitaire en fonction du service administratif.

■ A. Mehdid

## 6 NOUVELLES PLATES-FORMES NUMÉRIQUES DANS L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a présidé, hier, le lancement de six plates-formes numériques, portant ainsi à 35 le nombre total de plates-formes initiées par le ministère. Baddari a expliqué que le lancement de ces nouvelles plates-formes intervenait dans le cadre de la poursuite de la numérisation du secteur, et ce au titre du programme 42+4 plates-formes électroniques. Ces nouvelles plates-formes comprennent « la plate-forme du guichet unique électronique qui permettra de fournir des services à près d'un quart de millions d'employés du secteur, ce qui est de nature à concrétiser le principe d'efficacité et d'efficience dans la gestion administrative, en sus d'une autre plate-forme dédiée à la documentation et à la certification des documents de scolarité de tous les diplômés depuis l'indépendance », a-t-il ajouté.

## ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

# 6 nouvelles plateformes numériques pour concrétiser la gouvernance dans la gestion du secteur

*Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari a présidé, mardi à Alger, le lancement de six plateformes numériques, portant ainsi à 35 le nombre total de plateformes initiées par le ministère.*

S'exprimant à cette occasion, M. Baddari a expliqué que le lancement de ces nouvelles plateformes intervenait dans le cadre de la poursuite de la numérisation du secteur, et ce au titre du programme 42+4 plateformes électroniques.

Ces nouvelles plateformes comprennent «la plateforme du guichet unique électronique qui permettra de fournir des services à près d'un quart de millions d'employés du sec-

teur, ce qui est de nature à concrétiser le principe d'efficacité et d'efficience dans la gestion administrative, en sus d'une autre plateforme dédiée à la documentation et à la certification des documents de scolarité de tous les diplômés depuis indépendance», a-t-il ajouté. Il s'agit aussi, poursuit le ministre, de la «plateforme du portefeuille électronique qui vient renforcer la démarche de certification électronique adop-

tée par le ministère pour atteindre l'objectif "zéro papier"».

M. Baddari a cité également la plateforme dédiée à la publication des recherches scientifiques dans le domaine médical, première du genre au niveau national, la plateforme dédiée à la gestion des incubateurs universitaires (84 incubateurs), et une autre plateforme consacrée au quitus.

À cette occasion, le ministre a supervisé la mise en ligne d'une nouvelle application dite «le portail de l'étudiant» fournissant des informations relatives à la vie estudiantine. Le

programme 42+4 plateformes numériques prévoit le lancement de 42 plateformes en lien avec le volet pédagogique et recherche, et 4 autres relatives à la gestion des œuvres universitaires à l'instar du transport, l'hébergement, et la restauration.

Il s'agit par ces mesures de parvenir à une gestion optimale du secteur qui veille à promouvoir la qualité de l'enseignement, à développer la visibilité de l'université sur le plan international, et à améliorer le classement mondial des établissements du secteur.

**APS**

# التكوين

## الإعلان عن فتح مركز لتدريس اللغة الروسية في الجزائر

● أعلن. أمس، بجامعة نابريجني تشيلني التربوية الحكومية في جمهورية تنارستان التابعة لضرالية روسيا. عن موافقة وزارة الشؤون الخارجية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائريتين، على افتتاح مركز لتدريس اللغة الروسية في الجزائر.

وجاء الإعلان عن فتح المركز الروسي لتدريس اللغة الروسية في الجزائر خلال الجلسة التقييمية لمشاركة الجامعة الجزائرية، التي أعقبت اختتام أشغال المنتدى التربوي الدولي المفتوح الحادي عشر "التعليم، الحقائق والأفاق"، الذي نظّمته يومي 17 و18 أفريل الماضي الجامعة المذكورة.

وقد مثل الجزائر في هذا المنتدى العالمي مستشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي ميلود خلف الله. ومديرا جامعتي الوادي وبسكرة، وهما على التوالي الأستاذان عمر فرحاتي ومحمد دبابش. وذكر مصدر رسمي لـ "الخبر"، شارك في الجلسة التقييمية، بأن الإعلان عن فتح مركز لتدريس اللغة الروسية في الجزائر جاء بناء على رغبة مديرة الجامعة التتارية، مؤكداً بأن هذا المركز من شأنه تعزيز التعاون العلمي والتعليمي المشترك، كما سيسمح للجامعات الجزائرية بالاستفادة من المرافقة البيداغوجية لتدريس اللغة الروسية بمراكز التعليم المكثف للغات التابعة للجامعة. كما تم في هذا اللقاء اقتراح برنامج للتعاون العلمي ما بين كليات الآداب واللغات والتربية لدى الطرفين، وفق برنامج مسطر إلى غاية 2024، بالإضافة إلى اقتراح تعليم اللغة العربية مستقبلاً للطلبة الروس.

تجدر الإشارة إلى أنه منذ عام 2023، تعمل جامعة نابريجني تشيلني، ونيابة عن وزارة التعليم في الاتحاد الروسي، على إنشاء وتطوير شبكة متكاملة من مراكز التعليم المفتوح باللغة الروسية وتدريس اللغة الروسية في الجزائر.

خليفة قعيد

## RÉFORME DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

# L'université à l'épreuve du changement

■ IL S'AGIT de revoir les priorités de l'université sur le plan pédagogique, c'est-à-dire l'inclure dans le monde économique.

■ HOCINE NEFFAH

L'université algérienne aura un ultime rendez-vous avec son destin. Elle sera face à l'exigence de la réforme et de la modernisation pour répondre à l'impérieuse nécessité de changement que connaît le monde en la matière.

Dans ce sillage, le ministre de l'Enseignement supérieur, Kamel Baddari, a déclaré que « des Assises nationales sur la réforme et la modernisation de l'enseignement supérieur seront organisées prochainement », a-t-il signalé.

Cette démarche qui vient corroborer les choix du président de la République, Abdelmadjid Tebboune, en ce qui concerne la réforme de l'université algérienne et de la doter d'instruments à même de contribuer au développement national, est vue comme une ultime chance pour que le pays retrouve sa place dans le domaine du savoir et de la recherche scientifique en relation avec le développement économique. À ce propos, Baddari a signifié que « l'organisation prochaine de ces assises, qui vient concrétiser les orientations du Président, a pour objectif la participation de tous les acteurs concernés dans l'unique souci du renforcement de la qualité de la formation universitaire, du développement de la culture entrepreneuriale, la promotion de la recherche et de



l'innovation, et l'amélioration la visibilité et de l'attractivité de l'université afin d'en faire un vecteur de développement économique et social des collectivités locales, comme c'est le cas de l'université Mohamed Tahri de Béchar (Umb) », a affirmé le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari.

La réforme et la modernisation de l'université algérienne doit prendre en considération l'élément essentiel de cette démarche, qui vise surtout à faire desdits établissements un

espace en relation intrinsèque avec le monde économique et de l'employabilité dont le développement local doit constituer le véritable moteur.

Dans ce registre, le ministre a indiqué : « Nous voulons transformer nos universités ainsi que d'autres établissements universitaires et de la recherche scientifique dans le pays en un véritable catalyseur du développement local et de l'économie nationale », et d'ajouter : « La concrétisation de ces objectifs doit se faire avec la participation de l'ensemble de la famille universitaire pour l'é-

dification d'une université algérienne moderne et citoyenne, ouverte à son environnement immédiat », a-t-il mentionné.

La modernisation ciblée n'a rien à voir avec les infrastructures, ce volet ne posant pas problème. Il s'agit de revoir les priorités de l'université sur le plan pédagogique, c'est-à-dire inclure l'université dans le monde économique pour qu'elle puisse être un vecteur de développement et de production de richesse. Les experts de ce secteur ont toujours abordé la question de la réforme de l'université en mettant en avant la

problématique de l'idéologie et de la réalité socio-économique comme contrainte qui se dresse devant les pouvoirs publics quant au choix à faire.

L'enjeu est posé par les experts de la pédagogie universitaire comme une nécessité visant « la contribution de l'université algérienne à la dynamique socio-économique, par rapport à un contexte mondial en constante mutation ». Celle-ci impose à l'université algérienne d'avoir de la souplesse en mesure d'assimiler « les possibilités d'adaptation des diplômés face aux exigences de l'environnement socio-économique algérien ».

Les Assises nationales sur la réforme et la modernisation de l'enseignement supérieur auront surtout à rompre avec les décisions bureaucratiques arrêtées d'avance concernant la feuille de route qui présidera aux destinées de l'université comme espace pourvoyeur de savoir mais aussi de valeur ajoutée.

Le débat va être houleux, au vu de l'importance que requièrent ces Assises nationales sur la réforme de l'université.

Les choix vont être faits sur la base d'échanges qui impliqueront l'ensemble des protagonistes du secteur pour aller de l'avant vers une université ouverte sur son monde et tournée résolument vers la compétitivité, la qualité et la modernité.

H.N.

## L'université de demain: la e-université, ou plutôt la M-université

Prof Abdellatif Megnounif\*

L'idée est de mettre en place un système complet (gouvernance, pédagogie, recherche, administration, ...) qui s'appuie sur les connaissances et l'information pour gérer les objectifs de chaque processus du système en accord avec la stratégie de l'université. Ce système sera constitué d'un ensemble de méthodes, de stratégies, de pratiques et de techniques pour modifier, soutenir et améliorer les tâches et les processus liés à l'information et ses nouvelles technologies électroniques.

Disons à cette étape que la mise en place de ce système doit passer par la formation, l'échange d'expérience et surtout la bonne intégration, au sein de l'université, d'outils basés sur le NTIC afin d'améliorer sa performance.

« L'université numérique », comme on aime l'appeler aujourd'hui ne se limite pas à mettre des cours sur une plateforme, développer des outils (dites plateformes) de temps à autre ou bien faire sortir un arrêté pour des formations diplômantes à distance à appliquer à partir de la prochaine année universitaire. C'est tout un ensemble, qui doit commencer par analyser tous les besoins de l'université dans les domaines de la pédagogie, de la recherche, de l'employabilité et l'insertion professionnelle, de la relation université-monde socio-économique, de la visibilité nationale et internationale de l'université, de la gouvernance et management, de la structure organisationnelle... On parlera alors, comme sous-systèmes qui doivent interagir entre eux, du e-learning, de la e-recherche, de la e-gouvernance, du e-management, du e-campus... Cette analyse de besoins, pour sa réussite, doit se faire en impliquant toutes les parties prenantes de l'université (responsables, enseignants, étudiants, personnels, socio-économique, décideurs...).

La compréhension des besoins constituera la base fondamentale pour mettre en place un système numérique performant, qui n'est pas forcément le même pour toutes les universités. Au contraire chaque université algérienne doit avoir sa propre « identité numérique » qui sera clairement définie dans son « schéma directeur du numérique », qui sera en cohérence avec la stratégie globale de l'université et avec son projet d'établissement en se concentrant sur la mise en place de dispositifs de pilotage, de contrôle et de suivi.

Il ne faut pas se limiter à mettre des cours en ligne, faciliter l'accès aux ressources numériques, développer des plateformes, ... c'est un ensemble qui s'appuie sur des intranets, des extranets et l'internet qui va permettre à l'université de faire face aux nouveaux défis et de s'adapter facilement aux changements rapides que connaît le monde. Un système numérique passe aussi par le choix d'une « charte numérique graphique », qui doit être très attractive et facile à naviguer. C'est la vitrine du processus de numérisation. Essayer de faire un tour sur certains sites officiels d'universités algériennes, sur certaines plateformes développées ou

bien même le logiciel de référence « progrès » et vous jugez de vous-même la qualité de la charte graphique et des fois du contenu lui-même. Deuxième étape, est de prioriser la conception du système numérique selon des critères établis suite à l'analyse des besoins. Est-ce qu'on commence par la e-pédagogie puis la e-gouvernance ? Est-ce qu'on développe en même temps ? etc.

Bien que l'université algérienne ait franchi un pas important dans la numérisation et dans le développement de certaines plateformes, beaucoup de choses restent à faire pour une université numérique performante. Ah ! la période Covid était vraiment une opportunité pour la réussite du numérique à l'université. A cette époque, on a assisté à une utilisation intense des NTIC de la part de toutes les composantes de l'université à partir presque du « zéro », avec une vitesse de croisière impressionnante. Combien de cours et de travaux dirigés ont été assurés via des logiciels comme Zoom, MS Teams, Google Meet, etc. des logiciels qui sont largement maîtrisés actuellement par la plupart de nos enseignants, étudiants, administrateurs. Oh combien de réunions officielles ont été tenues en ligne, réunions de tout type, pédagogiques, administratives, décisionnelles... Combien de « mini-plateformes » ont été développées par-ci et par-là. Il est temps maintenant de faire un bilan/constat et aller vers des systèmes intégrés plus professionnels et performants où toutes les parties prenantes trouvent une réponse à leurs questions. On est en 2023. C'est anormal que l'université, lieu où la densité de « la matière grise » au mètre carré est la plus élevée et de loin par rapport aux autres secteurs, continue à tatonner sur la numérisation de ces processus.

Il est temps que l'étudiant puisse avoir son propre espace numérique, sécurisé et anonyme (ENT: espace numérique de travail) où il trouvera toutes ses données personnelles, ses résultats pédagogiques, son emploi du temps... Il est temps par exemple de créer un « bureau numérique » qui constitue un portail d'accès rapide à un nombre important de services concernant la pédagogie de l'étudiant, tels que : outils d'accès aux ressources pédagogiques ; envoi et réception des travaux pédagogiques personnels, corrigés d'exercices, d'examen ; inscription et réinscription à distance et impression de la « e-carte » qui peut englober en même temps plusieurs types de cartes (d'étudiant, de bibliothèque, d'accès aux labos et parfois monétique...) ; participation à des visioconférences ; accès à toutes les formations proposées par l'établissement. La e-pédagogie passe par ses petites actions pour parler de la modernisation de l'université.

L'organigramme lui-même de l'université doit s'adapter en utilisant les NTIC. Il faut peut-être penser carrement à la création d'une université virtuelle et pourquoi pas adapter l'UFC (université de formation continue) à cette vi-

*Il est clair qu'aujourd'hui, les nouvelles technologies de l'information et de la communication (NTIC) revêtent une importance primordiale au sein des établissements du supérieur. Ces technologies qui permettent d'offrir des services très diversifiés de grande qualité et de performances inégalées, doivent être considérées comme stratégiques contribuant dans une large mesure à l'amélioration de la performance de nos universités. Elles permettent aussi la gestion efficace de la connaissance dans son sens le plus large.*



Il est temps que l'enseignant puisse avoir son emploi du temps, son volume horaire, sa carte professionnelle, sa fiche de paie, son titre de congé... signés en bonne et due forme, sans se déplacer ni attendre des journées pour les avoir. Il est temps que les responsables à tous les niveaux aient un tableau de bord en face d'eux pour accéder à n'importe quel moment à n'importe quelle base de données qui leur concerne. Ne dit-on pas que la bonne planification repose sur les chiffres actualisés et corrects.

Il est aussi temps que l'administrateur, le simple agent... puisse accéder rapidement et efficacement à des services qui les fatiguent actuellement. Beaucoup de choses restent à développer, par exemple pour une « e-gouvernance » ou un « e-management » efficace. Un simple CRI (centre des ressources informatiques) ne pourra jamais « numériser » l'université. L'introduction du numérique permet d'opérer des changements organisationnels et fonctionnels importants et nécessaires, à l'exemple de l'introduction de nouveaux supports techniques et pédagogiques, création de nouvelles directions comme la direction numérique, création d'un centre national d'enseignement à distance (comme le cas dans beaucoup de pays étrangers) ou renforcer les prérogatives du CERIST, création de nouvelles commissions de contrôle, de suivi, de mise en place d'indicateurs... modernisation complète de services comme la bibliothèque, la gestion des dossiers (étudiants, travailleurs...)...

L'organigramme lui-même de l'université doit s'adapter en utilisant les NTIC. Il faut peut-être penser carrement à la création d'une université virtuelle et pourquoi pas adapter l'UFC (université de formation continue) à cette vi-

sion d'université virtuelle. Ces changements vont contribuer à l'amélioration de la qualité du produit, à optimiser les services aux parties prenantes, à mutualiser les équipements, à augmenter la visibilité de l'université et à aller effectivement et efficacement au « zéro papier ». La gouvernance partagée et participative est devenue primordiale grâce au numérique. Le numérique permet aussi de faciliter les contacts avec l'extérieur par la création d'espaces de collaboration et d'échanges. Le numérique permet aussi la mise en place de référentiels et de processus optimisés surtout ceux liés à l'administration, de mieux piloter les ressources humaines. Le management par processus, dans ce cas, est avantageux.

Enfin, le numérique favorise beaucoup plus la transversalité au lieu de la verticalité, à l'intérieur de l'université et à tous les niveaux. Cette démarche permet une meilleure communication et une bonne implication des différents acteurs. Ceci, c'est uniquement la pédagogie et la gouvernance, ajouter à cela, la recherche, l'employabilité et l'insertion professionnelle, la relation université avec son environnement extérieur, les relations et coopérations internationales... et vous allez découvrir que l'université de demain n'est pas seulement mettre de simples cours sur Moodle ou bien développer de « mini-plateformes » de façon disparate. Le projet ne doit pas s'arrêter à cette étape. L'université de demain n'est plus dans l'université mais à la maison, à la rue, au café, dans les bus et taxis, dans les trains et métros, dans les stations de bus et gares... Je suis très optimiste quand je vois la manière dont nos enfants manipulent leurs smartphones. C'est une révolution, bien que peut-être d'autres le voient comme négatif. Ça c'est un autre sujet. On

parle actuellement de la M-université (mobil university) qui est considérée comme une évolution extrême de l'e-université. A travers ceci, on essaye de cibler un public beaucoup plus large. Ces derniers temps, et grâce aux grands efforts de l'Etat dans le domaine du numérique, le nombre d'abonnés à la 4G a explosé en Algérie, surtout chez les jeunes. Plus de 40% d'après les statistiques. Le mobile constitue actuellement l'outil principal pour le trafic Web. La disponibilité et les prix très abordables des offres sont les causes de cet engouement vers les smartphones.

Des PC de bureau et des PC portables ont presque disparu de nos campus universitaires. Avec l'évolution rapide que connaît les smartphones, ces PC disparaîtront complètement du paysage dans quelques années ? Il faut saisir cette opportunité pour adapter l'université à ce phénomène et faire intéresser toutes les parties prenantes de l'université aux différents services qu'on leur propose. Ne dit-on pas que l'université moderne est centrée sur les acteurs et leurs besoins et non pas sur la technologie elle-même.

En conclusion, je pense qu'on n'a pas vraiment le choix. Il faut oser et aller vers une vraie numérisation de l'université mais de façon réfléchie et avec une vision globaliste, ensemble et où chaque partie prenante (responsables, enseignants, étudiants, administrateurs, œuvres universitaires, le monde socio-économique, ...) se considère comme acteur principal dans cette numérisation et ceci dans le but d'offrir des services et des informations qui ne peuvent que satisfaire l'utilisateur. Je suis sûr que ça va être la locomotive pour prendre en charge les autres chantiers pour une vraie université moderne.

\*Civil Engineering Department  
Faculty of Technology  
Tlemcen University - Algeria



البحث العلمي والتطوير  
التكنولوجي والابتكار

جامعة طاهري محمد بشار

## مخبر الجزيئات البيوفاعلة يحوّل البحوث التطبيقية إلى مؤسسات منتجة

ومشروع آخر في إطار اتفاقية بين المخبر ومديرية الصيد البحري وتربية المائيات: يهدف إلى إنتاج أعلاف سمكية من أصل نباتي ذي قدرة تغذية عالية لثلاثة مستويات: من نمو أسماك البلطي الذي يربى في الأحواض المائية، وإن هذه العلامة المنتجة تعوض بنسبة كبيرة مسحوق الأسماك المستورد الذي يشكل المصدر الأساسي للبروتين في الأعلاف السمكية. كما اقترح الأساتذة مشروع مؤسسة ناشئة لإنتاج العطور من مستخلصات الزيوت العطرية لنباتات عطرية واسعة الانتشار بمنطقة الجنوب الغربي. واعتبر الفريق المشرف على المخبر، أن المشاريع لقيت استحسان وزير التعليم العالي أثناء زيارته التفقدية لجامعة طاهري محمد بشار مؤخرا، وتحتاج هذه البحوث التطبيقية إلى دعم ومرافقة الطلبة الحاملين للمشاريع من أجل تجسيدها والاستمرار في تطويرها.

ع. موساوي



من أجل تقديمها لوزارة الصحة والسكان. في السياق ذاته، قدّم أساتذة المخبر مشاريع جديدة لبحوث تخرج طلبة ماستر شعبية الكيمياء، وذلك في إطار مشروع مؤسسات ناشئة، منها مؤسسة تعمل على تحويل مخلفات جريد النخيل إلى مادة السيليلوز التي تدخل في الصناعة الورقية، وسيسمح هذا المشروع بتدوير أطنان من هذه المخلفات والاستفادة منها في إرساء صناعة جد مهمة على الصعيد الوطني، تكون قريبة من واحات الجنوب الغربي للجزائر،

الكلية. وتتمه للتصور السابق، فإن فريق المخبر يتوقع أن وحدة التحليل هذه تساهم بصفة مباشرة في تحقيق أولوية وطنية لوزارة التعليم العالي، وهي الأمن الصحي للسكان، وذلك من خلال تقديم الخدمات المتعلقة بالتحليل الفيزيائي الكيميائي لحصى المسالك البولية. وكشف فريق المخبر أن وزير التعليم العالي استحسن المشروع وطلب تقريراً مفصلاً عن توتر مرض حصى الكلية بمنطقة بشار والجنوب الغربي، والوقوف على الأسباب والحلول والمقترحات

● نجح مخبر الجزيئات البيوفاعلة وفصل التماكب اليدوي. في اقتراح مشروع مؤسسة فرعية بجامعة طاهري محمد بشار. وحسب القائمين على المخبر، فإن اقتراح هذه المؤسسة يأتي تجسيدا للمادة 18 من المرسوم التنفيذي رقم 11-397. المحدد للقواعد الخاصة بتسيير المؤسسة العمومية ذات الطابع العلمي والثقافي والمهني.

واعتبر الفريق الخاص بالمخبر أن هذه مؤسسة تهتم بمرض الحصى البولي. وهو مرض معروف منذ العصور القديمة بسبب تكوين حصوات في المسالك البولية، حيث أظهرت العديد من الدراسات الوبائية أن تواتر المرض في ازدياد مستمر في البلدان الصناعية والنامية. ولتحديد الظروف المرضية المسؤولة عن تكوين الحجارة، من الضروري متابعة التحاليل الفيزيوكيميائية بانتظام، التي تساعد الطبيب المختص في توجيه المريض لتفادي تكرار تشكل حصى

## إنشاء مركز لإدارة الحاضنات والمشاريع المبتكرة

المقبلة، بناء على تعليمات الوالي، تتصيب لجنة لإحصاء ومتابعة عملية استرجاع وتأمين الممتلكات العمومية غير المستغلة، وفي مقدمتها المحلات المهنية من خلال معاينة مدى الاستغلال الفعلي لها من قبل المستفيدين منها سابقا، وإلغاء قرارات الاستفادة لأولئك الذين لا يمارسون نشاطهم فعليا، مضيفا أنه سيتم خلال عملية إعادة منح هذه المحلات المهنية، إعطاء الأولوية لأصحاب المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة. كانت رئيسة الجهاز التنفيذي المحلي، قد أكدت في وقت سابق، أنها ستركز في المرحلة المقبلة على إعطاء مزيد من الدعم والمرافقة لأصحاب المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة، لما لها من تأثير مباشر على التنمية الاقتصادية والاجتماعية محليا ووطنيا، مشيرة إلى تخصيص مصالح الولاية لـ3 مناطق نشاط مصغرة ببلديات وادي الزناتي، بن جراح ووادي فراغة لاحتضان هذا النوع من المشاريع.

ح.ق

باشرت مصالح ولاية قالمة، الإجراءات العملية من أجل إنشاء مركز لإدارة حاضنات الأعمال، ومرافقة أصحاب المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة، خارج أسوار الجامعة، حسب ما علم من مصالح ديوان والي قالمة. أوضحت خلية الإعلام والاتصال التابعة لنفس الديوان، أن الوالي حورية عقون، قامت بمعاينة بعض المحلات المهنية غير المستغلة على مستوى مخطط شغل الأراضي الجنوبي المعروف بالمدينة الجديدة في بلدية قالمة، من أجل تهيئة مجموعة منها وتحويلها إلى مقرات لهذا المركز المقرر إنشاؤه قريبا. ووفق نفس المصدر، شددت نفس المسؤولة -خلال معاينتها لوضعية 170 محل مهني بالمدينة الجديدة، وكذا 15 محلا مهنيا بحي فنجال بعاصمة الولاية- على ضرورة الإسراع في عملية تهيئة وربط هذه المحلات بمختلف الشبكات، مع تحيين قوائم المستفيدين منها بالتركيز على إعادة منحها لأصحاب المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة والشباب حاملي الأفكار. واستادا لخلية الإعلام والاتصال، فسيتم خلال الأيام القليلة



القانونية والإدارية لإنشاء المؤسسات الناشئة، دورات تدريبية في كفاءات تسجيل "لابيل مشروع مبتكر"، "لابيل مؤسسة ناشئة".

لؤي.ع

## حاضنة الأعمال بجامعة الشلف: تحويل مشاريع تخرج الطلبة إلى مؤسسات ناشئة ومشاريع مبتكرة

الأعمال لمشاريع التخرج والعمليات التقنية المصاحبة لها لتحويل مشاريع تخرج طلبة الماستر 02، وطلبة الدكتوراه إلى مؤسسات ناشئة. في حين صرح مدرب المدربين بحاضنة الأعمال الأستاذ مسفير من الطلبة (من طالين إلى ستة طلبة في المشروع)، الغرض من ذلك هو تقسيم المهام في مشروع المؤسسة الناشئة وإبراز عدة تخصصات في مشروع واحد، كما أن الغرض من تكوين فرق العمل هو السرعة في إنجاز المؤسسة وتوزيع الخاطر بين الفريق، وسرعة الاستجابة للتحديات الناتجة عن طلب السوق. وقد أشار في كلمته أن الدورات التدريبية الأساسية تضم دورات تدريبية في كفاءات توليد الأفكار وتمويلها إلى مشروع مؤسسة من خلال دورات تدريبية في فن الاتصال والإنهاء والتفاوض، دورات تدريبية في إعداد مخططات الأعمال، دورات تدريبية في الإجراءات

مبتكر لاسيما حاملي الأفكار والمشاريع لتمكينهم من الحصول على تمويل يساعد على خلق المؤسسة الناشئة لاسيما وأنه يساهم في انفتاح جامعة الشلف على محيطها الاقتصادي، تنفيذاً لاستراتيجية الوزارة الوصية في إنشاء مؤسسات ناشئة التي تضيء على الاقتصاد الوطني ديناميكية وحركية جديدة، من خلال تبنى مشروع رائد يسمح بتحويل مشاريع تخرج الطلبة (ماستر 2، دكتوراه) إلى مؤسسات ناشئة تعطي تنوعاً اقتصادياً محلياً ووطنياً. وقد تمّدت مسؤول الحاضنة بجامعة الشلف الأستاذ وليد قادري خلال أشغال اليوم الدراسي عن كيفية التسجيل على المنصة الوطنية للمؤسسات الناشئة للحصول على علامة مشروع مبتكر (أو علامة مؤسسة ناشئة) الذي تمنحه وزارة الاقتصاد والمعرفة، حيث صرف مشروع تخرج مؤسسة Startup على أنه مجموعة من البرامج التدريبية في مجال إعداد مخططات

يطمح كثير من طلبة جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف للحصول على علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" بهدف الحصول على الدعم والتمويل وكل المزايا التي توفرها هذه العلامات لفائدة شركاتهم ومشاريعهم المبتكرة. وفي هذا الإطار نظمت حاضنة أعمال جامعة الشلف يوماً دراسياً بقاعة المحاضرات لكلية اللغات الأجنبية يقرب أولاد فارس بالتنسيق مع النادي العلمي لطلبة اللغة الإنجليزية Brit-C حول كيفية تسجيل المشاريع كعلامة مشروع مبتكر وحول كيفية تدوين مذكرة التخرج، بالإضافة إلى توضيح كيفية وشروط الحصول على هذه العلامات وماهي أهم الفروقات بينها. ويدخل هذا اليوم الدراسي في إطار عملية متابعة وتأسيس مشاريع شهادة التخرج/مؤسسة ناشئة- براءة اختراع وتطبيقاً للقرار الوزاري 1275، وكذا اطلاع الطلبة حول كيفية حصولهم على علامة مشروع

465 طلب براءة اختراع في 2022

## دعوة لتسجيل الاختراعات و الإبداعات لحفظها من السرقة

ولفت بلمهدي، إلى أن هينته مكلفة بتنفيذ السياسة الوطنية في مجال الملكية الصناعية وتمثيل الجزائر عالميا لدى المنظمة العالمية للملكية الفكرية وترقية الابتكار عن طريق حماية العلامات التجارية و براءات الاختراع.

وذكر المتحدث، أن عدد الطلبات على براءة الاختراع من طرف النساء سيتضاعف مستقبلا نظرا لعدد من المرتفع بالجامعات الجزائرية مقارنة بالجنس الآخر، مشيرا إلى أن ارتفاع عدد الطلبات مقارنة بالسنوات الماضية يعود إلى زيادة نسبة الوعي بأهمية تسجيل الملكيات الفكرية و الصناعية بغرض حمايتها من التقليد.

من جهتها أكدت البروفيسور في المقاولات وعضوة اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الأستاذة صندرة سايبسي، أن الابتكار والإبداع من أهم عوامل دعم النمو الاقتصادي في الجزائر، وأن المرأة أساس لتوليد الإبداعات والابتكارات في مختلف مجالات الملكية الفكرية. وأوضحت البروفيسور، أنه يجب توعية الطلاب الجامعي بأهمية حماية أفكاره من السرقة سواء كانت أدبية أو فكرية أو صناعية، وكيفية انتقاله من الجانب التفكيري إلى التجسيدي.

ولفتت المتحدث، إلى أن الجزائر ليست عقيمة من ناحية إنتاج الأفكار المبتكرة بل غير محمية بسبب غياب ثقافة الملكية الفكرية، وهو ما يعكس بحسبها ترتيبها في مؤشر الابتكار العالمي مقارنة بدول أخرى. داعية إلى تشجيع الجامعات على حماية المحقق الملكية الفكرية لطلبتها، و تمشين مخرجات التعليم والتكوين والبحث والابتكار، من أجل المساهمة في خلق الثروة ومناصب الشغل.

لينة دلول

أكد، أمس، متدخلون في ملتقى حول «النساء والملكية الفكرية تسريع الابتكار والإبداع» بجامعة قسنطينة 3، أن عدد الطلبات على براءة الاختراع لسنة 2022 ارتفع بشكل ملحوظ حيث تم تسجيل ما لا يقل عن 465 طلبا، مشددين على ضرورة أن تكون شريحة النساء على دراية تامة بحقوقهن الملكية الفكرية وتسجيل اختراعاتهن وإبداعاتهن الأدبية والفنية بغية حفظها من السرقة. وأكد المدير العام للمعهد الوطني للملكية الصناعية، على هامش الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية، تحت شعار «النساء والملكية الفكرية تسريع الابتكار والإبداع»، أن عدد الطلبات من قبل الجزائريين على براءة الاختراع لسنة 2022 لا تقل عن 465 طلبا، منها 51 بالمئة من الجامعات ومراكز البحث، منوها في ذات السياق إلى أن النسبة الأكبر كانت من العنصر النسوي.

وأضاف المتحدث، أنه لا يمكن الحديث عن التنافس بين المؤسسات الاقتصادية والتطور الاقتصادي، دون حماية حقوق المبتكر من التقليد والسرقة أو المساهمة في ترقية المنتجات الصناعية. وأشار المدير، إلى أن الأفكار الابتكارية تخضع لمعايير دولية تستوجب شروط الجودة والأصالة والقابلية للتطبيق، كما يجب أن لا تكون مخالفة للمبادئ العامة ولا تهدد الأمن البيئي.

وأضاف بلمهدي، أن السياسة الوطنية المنتهجة خلال السنوات الأخيرة تعتمد على اقتصاد المعرفة المبني على البحث والابتكار والملكية الصناعية والفكرية، مشددا على ضرورة، خلق ميكانيزمات تسهل الاستغلال الصناعي لما تنتجه الجامعة من ابتكارات، و الرفع من وتسيرة النمو الاقتصادي وتدريب الطالب الباحث والمبتكر من عالم الصناعة والاقتصاد.

## 50 بالمائة من الطلبات المودعة لجزائريات مبدعات المعهد الوطني للملكية الصناعية يحصي 465 طلب براءة اختراع



● صرح المدير العام للمعهد الوطني للملكية الصناعية، بلمهدي عبد الحفيظ، أمس، لـ "الخبر"، على هامش احتفالية اليوم العالمي للملكية الفكرية، المقام بجامعة قسنطينة 3، أن الإحصائيات المسجلة على مستوى المعهد خلال سنة 2022، تشير إلى تسجيل 465 طلب براءة اختراع، وأن نصف الطلبات تقريبا تقدمت بها باحثات جزائريات، ما يعكس مستوى الجزائرية ووعيتها في مجال البحث العلمي والابتكار.

ومن أهم الاختصاصات الموجودة في قوائم طلبات براءة الاختراع، حسب بلمهدي، الإلكترونيك والميكانيكا، وأساسيات الحياة لكل المنتجات المتعلقة بالمواد شبه الصيدلانية، التي يلاحظ فيها اهتمام كبير من طرف المرأة المخترعة.

وعن الجامعات الرائدة في مجال براءة الاختراع، قال المصدر ذاته بأن الولايات الجنوبية هي الرائدة في هذا المجال، مفضلا أن جامعة المسيلة على رأس القائمة، تليها جامعات وادي سوف، ويسكرة، وخنشلة وقسنطينة، مبرزا أن هناك منافسة قوية بين مختلف مؤسسات التعليم العالي في إيداع براءة الاختراع.

وفي سياق متصل، دعا، أمس، المشاركون في الأنشطة المبرمجة بالمدينة الجامعية صالح بونيندر قسنطينة 3، بمناسبة إحياء اليوم العالمي للملكية الفكرية، سواء بكلية هندسة الطرائق الصيدلانية، أو "تكنولوجيا" هضبة قسنطينة، إلى ضرورة تشجيع النساء على استخدام نظام الملكية الفكرية لحماية أصولهن من التكنولوجيا والعلامات التجارية والإبداع، خاصة أنهن يشكلن حوالي نصف سكان العالم، ويمثلن مجموعة ضخمة من المواهب، وبالتالي لا بد من إطلاق العنان لبراعتهم وإبداعهن في كل مكان. "لبناء غد أفضل".

وفي هذا، أكد عميد كلية هندسة الطرائق الصيدلانية، البروفيسور محمد حبيب بلماحي، خلال كلمته ألقاها بالمناسبة، أنه في عام 2023 يتم الاحتفال بإرادة ومواقف المخترعات والمبدعات ورائدات الأعمال في جميع أنحاء العالم وعملهن الرائد، ولكنهن غالبا ما يواجهن تحديات كبيرة في الوصول إلى المعارف والمهارات والموارد وشبيل الدعم التي يحتاجنها للازدهار.

ودعم الدكتور رياض حمادوش، مدير جامعة صالح بونيندر بالنيابة، ما جاء في رسالة المنظمة العالمية للملكية الفكرية بأنه لا بد من استحداث تكنولوجيا أكثر وأفضل تعمل من أجل الجميع، وإنشاء المزيد من المنشآت التجارية المزدهرة التي تقودها النساء، لدعم الانتعاش الاقتصادي وإعادة البناء بشكل أفضل. وأن تكون مجالات الابتكار والإبداع والأعمال شاملة بتقبل أفكار ووجهات نظر جديدة، ليستفيد الجميع، لأن التنوع مصدر قوة.

من جهته، أشاد محمد السالك أحمد عثمان، مدير المكتب الخارجي

لـ "ويبو"، بدور الجزائر في سن الاحتفال بهذا اليوم، مؤكدا أن للمرأة بصمتها في كل مجالات الإبداع، إلا أن عددا قليلا جدا ممنه يشاركن في نظام الملكية الفكرية ويستفدن منه، وهو ما يعد خسارة كبرى للجميع. وقد تم خلال هذه الفعالية الإعلان عن مشاركة 20 باحثة في المسابقة، المنظمة بالمناسبة، حيث أكدت الأستاذة أوتيلي نوال، أستاذة من كلية هندسة الطرائق الصيدلانية، مسؤولة مركز دعم الابتكار بجامعة قسنطينة 3، أنها عرفت مشاركة 30 مشروعا، تم انتقاء 20 مشروعا منها للطلبات حاملات المشاركات. وتأتي هذه المسابقة، حسبها، لتقييم المشاريع التي فيها إبداع لمراقبتها ودعمها وإيداع طلبات الحماية على مستوى المعهد الوطني لحقوق المؤلف وعلى مستوى المعهد الوطني للملكية الصناعية.

وأكدت المتحدث أن المشاركة تضاعفت هذه السنة مقارنة بالسنوات الماضية، وقد تم اختيار ثلاثة فائزين، من طرف لجننتين، على أن تكون المرافقة لكل المشاريع، وتتعلق المشاريع التي تم اختيارها في تلك المندرجة في إطار حقوق المؤلف، كالمصنفات الأدبية، والبرامج، والمواقع والتطبيقات الإلكترونية، والمندرجة في إطار الملكية الصناعية، على غرار الابتكارات والاختراعات المتعلقة وتحسين الصناعات الصيدلانية والنماذج الصناعية، والعلامات المسجلة.

وبالمناسبة ذاتها، أقيم، أمس، بـ "تكنولوجيا" هضبة قسنطينة وبمساهمة كلية الفنون والثقافة، يوم تكويني حول تحرير وإيداع براءة اختراع تحت شعار "المؤسسات الناشئة وبراءة اختراع" لفائدة المؤسسات الناشئة بولاية قسنطينة، بمشاركة مسيرة "تكنولوجيا" الأستاذة وداد صالح، والمدير العام للمعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية، ومدير مكتب المنظمة العالمية للملكية الفكرية، ومشاركة 18 مؤسسة ناشئة في الجزائر.

وفي هذا الشأن، صرحت الأستاذة وداد صالح مسيرة تكنولوجيا لـ "الخبر"، أن المناسبة ستكون فضاء لتكوين أصحاب المؤسسات الناشئة ووضعهم على السكة لمباشرة مشاريعهم، ليكونوا دعامة إضافية لبناء الاقتصاد الوطني، علما أن "تكنولوجيا" يسجل مشروعات لامرأتين ضمين مجموع المؤسسات الناشئة به.

م. صوفيا

## BÉCHAR

### **L'innovation au secours de l'irrigation agricole**

**L**es laboratoires de traitement de l'information, de télécommunication, des réseaux intelligents et des énergies renouvelables de l'Université Tahri Mohamed de Béchar (UMTB) ont obtenu un brevet d'invention d'une électrovanne de commande numérique à distance destinée à l'irrigation agricole auprès de l'Institut national algérien de la propriété industrielle (INAPI), a-t-on appris auprès de cet établissement de l'enseignement supérieur.

L'obtention de ce brevet auprès de l'INAPI témoigne des efforts des jeunes chercheurs de la faculté de technologie dans le cadre de l'ouverture de l'université à l'environnement socio-économique, a souligné le recteur de l'UMTB, Mohamed Mejaouad lors de la présentation de cette invention à l'occasion d'une récente visite ministérielle.

Le brevet d'invention porte sur la mise au point, par deux chercheurs du laboratoire de traitement de l'information, de télécommunication et des réseaux intelligents et celui des énergies renouvelables de l'UMTB, Abdel Hamid Benbatouche et Boufeldja Kadri, d'une électrovanne à commande numérique manuelle ou à distance par des moyens de communication (Internet, téléphonie cel-

lulaire ou par SMS), a-t-il précisé.

«Cette nouvelle invention que nous avons mise au point après plus de deux années de recherches est destinée au réseau d'irrigation agricole automatisé contrôlable à distance via un réseau local sur internet, à travers une interface ou par une application mobile et par SMS sur réseau GSM et dont l'accès à ces technologies de l'information et de la communication est largement facile pour les agriculteurs tant dans le sud que dans le nord du pays», a indiqué Abdelhamid Benbatouche.

«Actuellement ce genre d'équipement d'irrigation agricole est encore importé de l'étranger, mais avec notre invention dont les différentes phases d'essais ont démontré son efficacité, on pourra maintenant la fabriquer dans notre pays, pourvu qu'un investisseur public ou privé investisse dans une unité de production de ce type d'électrovanne» a, pour sa part, indiqué Boufeldja Kadri.

«Ce système innovant permettra de rationaliser l'irrigation des grandes surfaces agricoles, notamment dans les régions agricoles dans le sud du pays, tout en contribuant à la préservation des ressources hydriques», a-t-il expliqué.

## Feux de Forêts

# Des drones de surveillance en renfort

R. N.

Selon l'Inspecteur principal de la direction générale des Forêts (DGF), Abdelghani Benmessaoud, qui était l'invité de la Radio nationale Chaîne 3, l'Algérie souhaite acquérir des drones pour renforcer son dispositif de lutte contre les incendies. « Si nous parvenons à acquérir ces drones de surveillance, cela sera très intéressant. Car, quel que soit le nombre de postes de vigie, ils ne peuvent pas couvrir la totalité des formations forestières », a-t-il souligné. « Vous savez très bien que la majorité de ces formations forestières sont situées sur des reliefs très accidentés et montagneux. Selon l'intervenant, hier devait se tenir, au siège de la DGF, la réunion de la « Commission nationale de protection des forêts (CNPF) », co-présidée par les ministres de l'Agriculture et de l'Intérieur, pour « présenter le dispositif qui sera mis en place, durant la campagne de lutte contre les incendies de forêts ». Outre les deux départements ministériels cités, « 13 autres départements ministériels et 11 institutions, dont la DGPC et l'ONM, sont

aussi concernées par cette réunion », ajoute M. Benmessaoud. Pour l'invité, les drones vont permettre de surveiller les « zones non couvertes et non visibles » des massifs montagneux. « On pourra ainsi avoir l'alerte dès le départ de feu pour enclencher le dispositif de lutte contre l'incendie de forêt », a-t-il ajouté. Interrogé sur la « formation » des équipes de contrôle à ces « nouvelles technologies », l'intervenant rappelle que « pour l'instant ces drones n'ont pas été acquis » et donc que la « formation n'a pas encore eu lieu ».

« Il est impossible de former des gens sans la disponibilité de cet outil de surveillance. D'ailleurs, j'ai lu récemment que le CRTI (Centre de Recherche en Technologies Industrielles, nldr), qui est très avancé en matière de montage de ces drones, a lancé un avis de consultation pour l'acquisition de certains équipements électroniques pour la détection des feux de forêts qui vont servir à la plateforme du CRTI, à Bousmail (ouest d'Alger). Si nous arrivons à avoir cette plateforme et les informations celles-ci seront diffusées rapidement aux services de l'administration de la DGF et

de la Protection civile, cela veut dire que les moyens seront déployés à temps », a expliqué l'intervenant.

Par ailleurs, M. Benmessaoud a ajouté que « si on ne connaît pas les causes des incendies de forêts, cela ne sert absolument à rien même si on doit multiplier par trois le dispositif actuel ». « L'origine humaine est prédominante dans l'origine des feux de forêts. Ce qui est intéressant dans le dispositif de lutte contre ce phénomène, c'est de jouer sur l'étincelle à l'origine de ces feux. Du moment que l'allumage est issu parfois d'activités agricoles et pastorales, sans compter les actes volontaires criminels. Les actes involontaires sont nombreux. De nombreux éleveurs allument le feu sur des parcours pastoraux pour faire régénérer les pâturages. Aussi beaucoup d'agriculteurs allument le feu sur des terrains agricoles pour nettoyer et parfois pour amender les sols, particulièrement sur les parcelles destinées à la céréaliculture ». D'où, selon lui, de faire attention à la période de « la campagne moissons-battages » qui est « justement très propice aux risques de départs des feux de forêts ».



# اتفاقيات الشراكة والتعاون الجامعي

## جامعة قاصدي مرياح بورقلة

# توقيع اتفاقية تعاون مع "توتال إنرجي - الجزائر"

مجال الطاقة". للإشارة، تتواجد شركة "توتال إنرجي" منذ عقود، في الجزائر بمختلف فروعها عبر شركات التنقيب والإنتاج والتسويق والخدمات؛ حيث تشغل في مجالات استغلال وإنتاج المحروقات، من خلال تواجدها بحقول الغاز "تين فوي تبنكورت" (إيليزي)، وتيميمون، وكذلك في حقول البترول بحوض بركين (ولاية ورقلة). وكان حفل التوقيع على الاتفاقية الذي جرى بحضور مسؤولي وإدارات جامعة قاصدي مرياح بورقلة وشركة "توتال إنرجي-الجزائر"، فرصة لمناقشة بعض القضايا ذات الصلة بتطوير مشاريع البحث العلمي والمقاولاتية، واستحداث مؤسسات ناشئة في الوسط الجامعي.

أ.ذ

وأوضح في هذا السياق قائلاً: "يسعدنا أن نعتد على التجربة الميدانية المعترف بها لشركة "توتال إنرجي الجزائر"، مما سيسمح بتقديم رؤية عالمية شاملة حول عالم الأعمال، من خلال خبرة الأساتذة المشاركين".

وتتمحور بنود الاتفاقية حول 4 محاور أساسية، ويتعلق الأمر بـ "التنظيم المشترك لمؤتمرات حول المواضيع التقنية، والاقتصادية والعلمية"، و"التنظيم المشترك لدورات تدريبية أسبوعية تتناسب مع المناهج الجامعية المتبعة"، و"تنفيذ برنامج يهدف إلى تسهيل الاندماج المهني للشباب، لا سيما من خلال تنظيم منتديات التكوين ومقابلات وظيفية تدريبية"، و"المشاركة في تطوير برامج تدريبية جديدة في

بالمساهمة في تطوير المواهب المستقبلية في قطاع الطاقة، وتسهيل الاندماج المهني للطلبة؛ من خلال العديد من برامج الدعم والتدريب، وتندرج الاتفاقية في إطار انفتاح الجامعة على محيطها الاجتماعي - الاقتصادي لترقية التبادلات بخصوص تطوير الجوانب المتعلقة بالتكوين والبحث العلمي، بما يسمح بالاستجابة لحاجيات التنمية المحلية والوطنية، مثل ما صرح مدير الجامعة البروفيسور محمد الطاهر حليلات. ومن جهته، أبرز المدير العام للشركة سمير عمير، أهمية هذه الاتفاقية التي تساهم - كما قال - في دعم الإدماج المهني، وتعزيز فرص الشغل للشباب من طلبة جامعة قاصدي مرياح بورقلة، بما يضمن لهم مساراً مهنياً في قطاع الطاقة.

وقعت جامعة قاصدي مرياح بورقلة، مؤخراً، اتفاقية إطار للتعاون مع شركة "توتال إنرجي-الجزائر"، تهدف إلى تطوير برامج التكوين، وتشجيع التبادلات. وتم إمضاء هذه الاتفاقية من قبل كل مدير جامعة قاصدي مرياح البروفيسور محمد الطاهر حليلات، والمدير العام لشركة "توتال إنرجي-الجزائر" سمير عمير، خلال حفل نظم بمقر مديرية الجامعة. ويتوخى من هذه الاتفاقية التي حددت مدتها بـ 3 سنوات، تعزيز جسور الشراكة بين الجامعة وعالم الطاقة؛ من خلال تنظيم سلسلة من المؤتمرات والدورات التكوينية المدمجة في المجالين التقني والاقتصادي التي يؤطرها خبراء ومتقاعدون من شركة "توتال إنرجي-الجزائر"، التي تلتزم

## تهدف إلى تبادل الخبرات واقامة نشاطات ودورات علمية

# التوقيع على اتفاقية توأمة بين جامعتي الأمير عبد القادر بقسنطينة والزيتونة بتونس

جرى، أمس، بقسنطينة إمضاء اتفاقية توأمة بين جامعتي الأمير عبد القادر للعلوم الاسلامية بقسنطينة وجامعة الزيتونة بتونس، تحت إشراف وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي الذي يقوم بزيارة عمل وتفتقد إلى الولاية.



وخصائصها الأدائية وإشعاعها في العالم الإسلامي إلى تبادل طلاب ليسانس وماجستير ودكتوراه، وتبادل الخبرات في هيئة التدريس، واقامة نشاطات علمية ومؤتمرات ولقاءات ودورات علمية، واستقبال الإطارات الجامعيين العلمية والإدارية، وتكثيف التكوين والرسكلة والتعاون في مجال تبادل المفردات والمقاييس البيداغوجية بما يتطابق وقوانين الدولتين. وبعد إشرافه على إمضاء الاتفاقية، أكد بلمهدي أن الجزائر تسعى إلى تدريس التفسير القرآني باعتباره ملاذ الأمة وحاضرها ومستقبلها وتبتعد عن كل أشكال التطرف.

### ق.و

● وتندرج هذه الاتفاقية التي وقعتها السعيد دراجي مدير جامعة الأمير عبد القادر ومن الجانب التونسي مدير جامعة الزيتونة عبد اللطيف بوعزيزي، في إطار برنامج وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الذي يتضمن تشجيع عقد اتفاقيات توأمة مع الجامعات الدولية. وتهدف الاتفاقية التي تم إمضاؤها على هامش الملتقى الدولي الذي تنظمه جامعة الأمير عبد القادر تحت عنوان مدرسة القراءات في الغرب الإسلامي أسانيداً

ترقب دفعة ثانية الموسم القادم

## دفعة استكشافية أوزبكية لتعلم اللغة العربية بالوادي

بديع . ب

واللغات، فيما سيكون لهم فرصة لمواصلة ممارسة المكتسبات وهذا بالتواصل مع طلبة الإقامة الجامعية والاندماج معهم لإثراء مكتسبات اللغة العربية.

والجدير بالذكر أنه تم استقبال الوفد الطلابي الأوزبكي من طرف عميدة كلية الآداب واللغات البروفيسور دلال وشن بمعية الطاقم البيداغوجي المتكون من نائبيها لما بعد التدرج البروفيسور يوسف العايب ونائبيها للدراسات الدكتور ناصر دحده، وكذا مدير الخدمات الجامعية جمال قريشة مرفوقا برئيس قسم المراقبة والتنسيق المولدي شوشاني ومدير الإقامة المستضيفة بعيجي عبد الرحمان.

الجامعة الأوزبكية القائم بالأعمال الدكتور عبد جانف علي شير.

وتعتبر هذه الدفعة الأولى من الطلبة الأوزبكيين، عبارة عن دفعة استكشافية لتعلم اللغة العربية في مدة محددة قبل نهاية الموسم الجامعي الجاري، على أن تتبعها في بداية الموسم القادم دفعة ثانية متكونة من نحو 20 طالبا أوزبكيا قصد تعلم اللغة العربية. وتم تسطير برنامج دراسي مكثف لتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، خاص بوفد الطلبة الأوزبك من جامعة أوزبكستان الحكومية للغات العالمية طوال مدة إقامتهم، حيث يشرف على تدريسهم أساتذة متخصصون في هذا المجال بكلية الآداب

حلت، الاثنين، أول دفعة من الطلبة الأجانب الأوزبكيين، بجامعة الشهيد حمزة لخضر بالوادي، متكونة من ثلاث طالبات وأستاذة مشرفة عليهن، وهذا قصد تعلم اللغة العربية واكتساب المعارف والتواصل بلغة الضاد. وتأتي هذه الرحلة العلمية في إطار تجسيد اتفاقية التوأمة المشتركة للتعاون في البحث العلمي والتبادلات الطلابية في مجال ترقية وتعليم اللغة العربية، التي وقعت شهر فيفري الماضي بين جامعة الشهيد حمزة لخضر بالوادي، الممثلة في مديرها البروفيسور عمر فرحاتي، وعن

## يشرفان على ورشة عمل للطلبة والباحثين بجامعة قلمة باحثان من جامعة براغ يدرسان النظام الغذائي للأيل البربري بغابة بني صالح



### نادية طلحي

حلّ، نهار أول أمس، بجامعة الثامن ماي 45 بمدينة قلمة، الدكتور والباحث التشيكي، فرانسيسكو سيرو هيرادور، والدكتورة التشيكية مارتينا كوماكوفنا من جامعة علوم الحياة بالعاصمة براغ في جمهورية التشيك، بهدف الإشراف على قيادة العديد من ورشات العمل مع الطلبة والباحثين من كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض والكون، كما سيقوم الباحثان خلال إقامتهما العلمية بجامعة قلمة،

بالمعديد من الخرجات الميدانية حول المعديد من الموضوعات البحثية، حيث من المقرر أن يقوموا وبالتنسيق مع

محافظة الغابات لولاية قلمة، بزيارة منتزه بني صالح، بالجهة الشمالية الشرقية لإقليم ولاية قلمة، بغرض دراسة النظام الغذائي للغزال البربري أو الأيل البربري المهمد بالانقراض، وذلك بهدف الحفاظ على هذا النوع من الحيوانات النادرة، وجاءت هذه المبادرة حسب ما أوضحتها جامعة قلمة، استمرارا للعمل الذي بدأ فعليا بعد الزيارة الأخيرة التي قام بها الدكتور فرانسيسكو سيرو هيرادور في عام 2022 إلى المنطقة وتم خلالها القيام بعمل ميداني للحفاظ على هذا الحيوان،

كما سيتم أيضا التعرف على الطرق الجديدة لإحصاء الثدييات بالمنطقة ومنها الأيل البربري.

وتأتي زيارة الباحثين إلى جامعة قلمة في إطار برنامج التعاون الأوروبي - إيرازميسكا 1، والهادف إلى تطوير البحث العلمي، وستستمر الزيارة العلمية إلى غاية تاريخ 11 ماي الجاري، وكانت غابة بني صالح قد تعرضت منذ 2017 إلى دمار بيئي بسبب النيران التي التهمت في سنة 2017 أكثر من 5000 هكتار، وتواصل الدمار إلى غاية

الصائفة الماضية

2022، مما جعل الأيل

البربري يفر من

المنطقة، حيث وجدت

رؤوس منه في غابات

سوق اهراس كما كان

أكبر نزوح لهذا

الحيوان منذ ثلاثة

عقود إلى تونس بحثا

غذائه الطبيعي، وقد

عن

اعتبر السيد عامر بشير، وهو أول رئيس

لجمعية بيئية في شرق البلاد في حديثه

لشروق اليومي، الاستعانة بالخبرة

التشيكية مهمة، خاصة أن السيد عامر

بشير يعتبر شاهدا على هجران قطع

الأيل البربري لغابات الطارف

وانقراضها بالكامل من غابات القالة

التي كانت موطنها، وقال لشروق

اليومي إنه يمتلك صورا قديمة لهذه

الحيوانات في الطارف، حيث كانت

متواجدة بكثافة، واقترح برنامجا وطنيا

لحماية الثروة الغابية والحيوانية.



# إنجاز الهيكل

## SANTÉ BISKRA, FUTUR PÔLE SANITAIRE UNIVERSITAIRE



Le ministre de la Santé, Abdelhak Saïhi, a affirmé hier à Biskra que les projets et les infrastructures programmés par son secteur sont un prélude à la création d'un pôle sanitaire universitaire dans la wilaya. Intervenant lors de l'exposé présenté sur le secteur à la salle des réunions de la wilaya, le ministre a indiqué que son département a œuvré à programmer et réaliser de nouvelles structures sanitaires pour consolider les capacités du secteur en prévision de la création future d'un pôle sanitaire universitaire à Biskra. Le ministre a précisé que les projets retenus pour la wilaya sont la réalisation d'un hôpital de 240 lits avec un service d'oncologie dans la ville de Biskra, d'un hôpital de 60 lits à El Kantara en plus de l'extension de certains services des établissements hospitaliers qui favoriseront à l'avenir l'organisation des stages des étudiants en médecine et le travail des médecins spécialistes du futur pôle sanitaire universitaire. M. Saïhi a salué les efforts déployés localement par le secteur et annoncé la prochaine élévation de 97 salles de soin en centres sanitaires assurant des consultations, des soins paramédicaux avec une unité maternité et enfance pour généraliser les prestations sanitaires à toutes les localités de la wilaya. Il a également porté l'accent sur l'avancée faite en matière de numérisation du secteur qui permet d'importantes économies en matière d'utilisation du papier, l'accès du malade au service sanitaire, la consultation du dossier du patient depuis n'importe quel hôpital et l'économie du recours à de nouveaux examens. Le ministre qui était accompagné du DG de l'institut Pasteur, Faouzi Derar, et du DG de la Pharmacie centrale, Samir Ferhat, a affirmé que compte tenu de la spécificité de la région et des cas de piqûres scorpionniques, les quantités nécessaires de sérum et de vaccins ont été fournies, faisant état d'un projet à lancer début 2024 de formule contractuelle de recrutement de médecins spécialistes pour couvrir le déficit enregistré dans les régions du sud du pays. Il a noté à cet effet que la wilaya de Biskra a bénéficié d'un renforcement par 184 médecins spécialistes. Le ministre a visité le centre Emir Naïf de néphrologie et posé la première pierre du projet d'hôpital de 240 lits dans la capitale des Ziban dont le délai de réalisation a été fixé à 32 mois. Il s'est également enquis du projet de numérisation du secteur à la policlinique de la commune de Branis (15 km au nord-est de Biskra).

# النشاطات والندوات العلمية



في ندوة علمية حول "بلاد زواوة" ببومرداس .. باحثون يجمعون ..

## الرقمنة .. أفضل حماية للمخطوطات

دعا مشاركون في ندوة وطنية نظمت ببومرداس، إلى ضرورة رقمنة المخطوطات والوثائق والخرائط والكتب في مختلف الميادين التي ألفها جزائريون عبر التاريخ لجماعتها من الانتحال ومنع سرقتها والتعريف بها محليا ودوليا، حيث شكل موضوع "بلاد زواوة" دراسات من خلال الأرشيف والمخطوطات" موضوع نقاش احتضنته المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بولاية بومرداس، بالتنسيق مع مخبر التاريخ المحلي والذاكرة الجماعية والمقاربات الجديدة لتقسيم التاريخ بجامعة البويرة، بمشاركة أساتذة باحثين ومختصين في الدراسات التاريخية والانثروبولوجية، حيث كان اللقاء فرصة لعرض أهم الأبحاث التي تناولت الحياة اليومية بكل تشعباتها وأبعادها الاجتماعية لسكان المنطقة منذ دخول الاستعمار الفرنسي للجزائر.



ز - كمال

شهدت الندوة العلمية التي نشطها عدد من الأساتذة الباحثين عدة مداخلات قيمة وقرارات تاريخية، لعدد من الوثائق والمخطوطات التي سجلت الحياة اليومية والاجتماعية لمنطقة زواوة أو منطقة القبائل الكبرى والصغرى الممتدة إلى بجاية وبنى ورتيلان بسطيف، وكل ذلك تحت هيمنة الإدارة الاستعمارية الفرنسية وسياساتها العرقية المبنية على التفرقة بين مكونات المجتمع الجزائري، حيث استعانت باحثين وعلماء اجتماع لدراسة خصوصية المنطقة وفهم تركيبها الاجتماعية والدينية من أجل التحكم فيها، وهي النقاط التي سلط عليها الضوء الباحث الدكتور مصطفى سعداوي من جامعة البويرة، الذي قدم مداخلة قيمة بعنوان "التحولات السوسيوسياسية في بلاد زواوة أواخر الحرب العالمية الثانية وبداية نمو شعور التحرر الوطني"، وهذا انطلاقا من التفسير السري الذي أعده الباحث الاجتماعي الفرنسي "روبير مونتان" لصالح مركز الأخبار والدراسات التابع للجيش الاستعماري.

وقد انطلق الباحث في مداخلته من خلال ما ورد في هذه الوثيقة التاريخية التي أعدها السوسولوج الفرنسي روبر مونتان لفائدة إدارة الجيش الفرنسي بتاريخ 15 أبريل 1945، حول أهم التحولات الاجتماعية والسياسية لمنطقة زواوة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وهي مرحلة وصفها المتدخل "بالمفضلية لأنها تزامنت مع أحداث تاريخية هامة أبرزها انتصار الحلفاء على ألمانيا النازية والمحور رغم الهزيمة الكراء لفرنسا، مقابل هذا بداية ارتفاع منسوب الشعور القومي والتحرري للشعب الجزائري من خلال نشاط الحركة الوطنية وحزب الشعب بقيادة مصالي الحاج التي طالبت فرنسا الوفاء بالتزاماتها ومنح الاستقلال الموعود". وذكر الباحث مصطفى سعداوي في هذا الخصوص "أن فرنسا استعانت خلال تواجدها بالجزائر بالكثير من الباحثين وعلماء الاجتماع لدراسة وفهم خصوصية المجتمع الجزائري وتركيبته الاجتماعية والدينية، حتى يسهل عليه التحكم فيه والسيطرة عليه سياسيا الجهنمية المبنية على التفرقة، وكان من أبرز الأسماء عالم الاجتماع "روبير مونتان" المختص في دراسة المجتمعات المغاربية الذي انتقل من المغرب ليتوجه إلى منطقة الزواوة أو القبائل الكبرى والصغرى من أجل دراسة ومعرفة أهم التحولات الاجتماعية التي بدأت تتشكل مع نهاية الحرب العالمية الثانية، وتساعد نشاط زعماء الحركة الوطنية والحركة الإصلاحية الدينية من أئمة وشيوخ زوايا، وأيضا تنامي دور الحركة الكشفية الجزائرية".

ووصف الباحث هذه المرحلة الحساسة أو الانتقالية "بمرحلة تصاعد الأمل" لدى الشعب الجزائري بعد خيبة الهزائم والقمع الوحشي الذي واجهته الثورات الشعبية، منها ثورة الشيخ الحداد والمقراني، وهي المشاهد التي لخصها روبر مونتان في وثيقته السرية التي أشار فيها "أن المنطقة أي منطقة زواوة تشهد غزوا للحركة الوطنية وزعمائها، الذين بدأوا ينشرون الوعي الوطني التحرري والأنشيد الوطنية وفتح فروع لحزب الشعب، مع بدايات تسلل العلماء وشيوخ الزوايا وفتح المدارس الحرة التي كان يمولها السكان والعائلات الثرية، منها المدرسة الخلدونية لجمعية العلماء ببجاية التي امتد نشاطها إلى كل المنطقة، وغيرها من المؤسسات عن هذا التحول في المشهد السياسي والاجتماعي الذي بدأ يضعف فرنسا ويقوي عزيمة الشعب الجزائري في التحرر، منها تراجع الاستيطان وبداية خروج الكولون وبيع أراضيهم الفلاحية، مع تحول مواقف العائلات والعروش الكبيرة وبناء القيادة بحمل أفكار إصلاحية تحريرية والانخراط في حزب أحباب البيان، وكلها عوامل أسست سياسة فرنسا التي كانت تسعى إلى فصل منطقة القبائل عن محيطها الوطني على حد وصف الباحث".

### محنة المخطوطات ..

ويسهر عليها علماء ومشايخ وعائلات علمية معروفة بمنطقة زواوة.

إلى جانب هذا العرض المتميز، شهدت الندوة العلمية عدة مداخلات أخرى صبت كلها في هذا الاتجاه المتعلق بالتراث المادي ومخطوطات منطقة زواوة منها مداخلة الباحث محمد أرزقي فراد، الذي تطرق بعجالة لأبرز العائلات وشيوخ الزوايا الذين ساهموا في حفظ وتجميع الكثير من المخطوطات والمقود التاريخية النادرة منها عقود الشيخ مولود الحافظي، الشيخ أحمد الساحلي، عائلة أو محجوبة، مكتبة عائلة أحمد اوصالح الشيخ المهدي بوعبدلي وأخرى متواجدة بعدة مكاتب في العالم منها مكتبة فاس.

وكلها مآثر وشواهد مادية ساهمت في تسجيل الأحداث اليومية من عادات وتقاليد والنظام الاجتماعي السائد في المجتمع، ودور المساجد وكتابات تحفيظ القرآن واللغة العربية في الحفاظ على هوية الشعب الجزائري، وأيضا مكانة الجماعة أو "تاجماعت" التي لعبت دور المحاكم الشرعية للفصل بين الخصومات، وأبرز الأنشطة الممارسة من قبل السكان، وكلها مشاهد سجلتها ونقلتها هذه المخطوطات التي حاولت فرنسا الاستحواذ عليها لتزييف الحقائق والدلائل التاريخية بحسب المتدخلين.

قدم الباحث والأستاذ سعيد بورنان من جامعة تيزي وزو مداخلة قيمة أيضا وسمها بعنوان "محنة المخطوطات في منطقة زواوة خلال فترة ثورة التحرير". وقد حاول من خلالها الخوض في مختلف الأساليب والوسائل التي مارسها فرنسا منذ دخولها الجزائر سنة 1830 لتطمس معالم الشخصية الجزائرية بكل مكوناتها الدينية، اللغوية والشخصية، مشيرا إلى "أن أخطر هذه الأساليب كانت بمصادرة والتعدي على الكتاتيب والمكتبات التابعة لمؤسسة الزوايا والخاصة التابعة للمشايخ والعائلات العلمية بالمنطقة، حتى يتسنى لها تشويه التاريخ وتطمس كل المعالم والشواهد التي تثبت وتميز المجتمع الجزائري وخصائصه الاجتماعية والسياسية التاريخية لمرحلة ما قبل الاستعمار وطيلة التواجد العثماني".

وقال الباحث في هذا الشأن إن "فرنسا الاستعمارية لم تكتف باحتلال الأرض واستغلال خيرات الشعب الجزائري، بل سعت أيضا للقضاء على الشخصية الوطنية، وكل ما له علاقة بالتاريخ، الدين، الثقافة واللغة، فكان من ضحايا هذه السياسة الدنيئة هي المخطوطات والوثائق، المؤلفات والكتب التي صودرت بعد الاستيلاء على مكاتب الزوايا العامة والمكتبات الخاصة التي كان يملكها

## موجهة للطلبة والشباب مسابقة ولأئية لأحسن موهبة إذاعية شابة



من طلبة الإعلام والاتصال من جامعة خنشلة.

تم تصنيف المتسابقين وفقا لاختياراتهم وميولاتهم إلى 03 أصناف في المجال الإذاعي، تقديم نشرة الأخبار، تقديم البرنامج الإذاعي، إعداد الريبورتاج الإذاعي، وذلك على مستوى أستوديو التسجيل الجديد المنشأ بدار الثقافة علي سوايحي، والهادف إلى استقطاب وتكوين الشباب الموهوبين في هذا المجال ومجالات أخرى.

وكانت المسابقة فرصة للطلبة لخوض تجارب ميدانية في هذا المجال وكذا الاحتكاك بعدد من الصحفيين والمؤطرين بما يزيد في تكوينهم وإبراز مهاراتهم، ويفتح لهم الأبواب لعالم الشغل والاستثمار بعد تخرجهم.

مع العلم، تجري عملية تصفية الأعمال ودراستها للإعلان عن الفائزين بالمراتب الثلاثة الأولى من طرف لجنة مختصة تتكون من ممارسين ودارسين في هذا المجال.

استحسن طلبة كلية الإعلام والاتصال جامعة الشهي "عباس لغرور"، تأسيس مسابقة ولأئية جديدة لأحسن موهبة إذاعية شابة لفائدة الطلبة والشباب الموهوبين في هذا المجال، وذلك في إطار نشاط مشترك بين مديرية الشباب والرياضة لولاية خنشلة ونقابة الصحفيين المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للعمال الجزائريين ودار الثقافة الشهيد "علي سوايحي" للولاية.

### اسكندر لحجازي

جرت أشغال الطبعة الأولى للمسابقة على مدار ثلاثة أيام الأخيرة لشهر أفريل المنصرم، على أن يتم الإعلان عن الفائزين وتوزيعهم في حفل رسمي عشية الاحتفال باليوم العالمي لحرية التعبير، بعدما شهدت المسابقة إقبال أكثر من 40 شابا وشابة جلهم

## ملتقى الزليج بجامعة البلدية (2) بصمة فنية متجذرة في تراث الجزائر

انتقل من المشرق إلى المغرب العربيين في القرن الحادي عشر، حيث وجد في مدينة القيروان، ثم في قلعة بني حماد بالمغرب.

الزليج تراث معماري، ذكر في بعضها أن أقدم زليج وجد في تمنراست منذ أكثر من سبعة آلاف سنة، وقد عرف انتشارا بداية من العراق وإيران، ثم انتقل إلى روما وبيزنطة، فالأندلس، ثم الجزائر، منكرًا باهتمام المعلم بوجمة بتلقين أجديات هذا الفن في مدرسة فتحها ببجاية، ثم في مدرسة ثانية، وهذه المرة في مراكش المغربية.

وتابع المتحدث، أن أهم المدن الجزائرية التي عرفت بفن الزليج، هي تلمسان، تحديدا قصر المشهود ومسجد أبو لحسن والمدرسة

التشفينية. في المقابل، أكد

الدكتور أن جارتنا الغربية

اشتهرت أكثر منا بفن

الزليج، نظرا لسياسة

المستعمر الفرنسي في

تحطيم هذا الفن

بالجزائر، والذي عاد إلى

بهائه بعد الاستقلال،

مقدما مثلا بالأستاذ

محمد بومهدي ابن

البلدة، ومرجع الخزفيين

الجزائريين، وابنه

الهاشمي والفنانة لويزة

باشا.

بدورها، قدمت الأستاذة

الدكتورة زكية راجعي مداخلة

بعنوان "الزليج، أصوله وانتشاره

في بلاد المغرب والأندلس"،

فقال إن الزليج ظهر في تلمسان في

القرن 14 ميلادي، إلا أنه برز قبل ذلك

في قونية بتركيا في القرن الثالث عشر

ميلادي لينتقل إلى بلاد المغرب العربي في

نهاية القرن السابع ذكره في تلمسان، وإن لم

يكن بنفس التقنية التي اعتمدت في تركيا.

وتابعت أن للزليج أصول عراقية فارسية، وقد



جانب من الملتقى

تشابك موضوع الزليج في علاقاته مع المعمار والفن والجمال والتراث الثقافي المادي، مشيرا إلى عدم خلو الدور القديمة في البلدية منه. وأضاف أن هذا التراث نابع من دولة الأندلس، ليؤكد في السياق نفسه، أهمية الزليج في تراثنا، وهو الذي أصبح يزين أفخم الفنادق والمطاعم العالمية.

من جهته، دعا مدير الثقافة والفنون لولاية البلدية، الدكتور حاج مسحوب، إلى منع تقديم رخص هدم الدور التي بنيت على طراز الفن الإسلامي بالبلدية، مقدما مثلا عن منزل عريق تعرض للتخريب من طرف صاحبه، بحجة بيعه، بعد أن تم رفض منح رخصة الهدم له وسيجد نفسه قريبا أمام العدالة.

أما الدكتورة أمال رمادية، رئيسة اللجنة العلمية للملتقى، فقد عدت أمام الحضور، أهداف تنظيم هذا الملتقى، من بينها إبراز البعد التاريخي لطابع الزليج كتراث معماري جزائري، وتسليط الضوء على الخصوصيات الجمالية لطابع الزليج العمراني الجزائري التي تميزه عن غيره في منطقة شمال إفريقيا.

في المقابل، قدمت خلال الملتقى 24 مداخلة حول الزليج، من بينها مداخلة الدكتور آيت سعدي محمد حسن بعنوان

احتضان معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة البلدية "2" (العضرون)، مؤخرا، ملتقى "الزليج، فن معماري - تاريخ حضاري ومرآة للهوية الثقافية الجزائرية"، بمشاركة أساتذة من عدة جامعات لطيفة داريب

في هذا السياق، قال الدكتور عبد المجيد قاسمي الحسني، رئيس الملتقى، إن التراث جزء أساسي من الهوية الوطنية وتجسيد معنوي ومادي لها، تسعى الشعوب للحفاظ عليه، بما أنه أيضا خزان للذاكرة الجماعية، مضيفا أن الهدف من تنظيم هذا الملتقى حول موضوع الزليج، تقديم مقاربات علمية تبرز خصوصية هذا الموروث الجزائري، الذي قد يكون تمهيدا لتحقيق مشروع البلدية عاصمة الثقافة الأندلسية عام 2025.

أما عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، البروفسور رضوان زعموشي، فقد اعتبر أن الزليج له تاريخ ثقافي، سبق وأن تم دراسته في مجالات التاريخ والأنثروبولوجيا والهندسة المعمارية، كما نجده في المساجد والحمامات والقصور، باعتباره مرآة تعكس حقيقتة المجتمع الجزائري. بينما أشار البرفسور خالد رمول، رئيس الجامعة، إلى

## اللقاء الوطني الثاني حول مصطلحات اللغة الأمازيغية بيجاية

ن. اوهاب

من خلال التعرض للمصطلحات الأمازيغية في الميدان الصحفي، الحاجة إلى مصطلحات أمازيغية كفيلة بتقديم رسالة اعلامية جيدة، كما يتناول الملتقى الشق المرتبط بتأسيس وخلق مصطلحات صحفية أمازيغية باستعراض الطرق والاقتراحات.

الملتقى الذي ينشطه اساتذة ومختصون، من مختلف جامعات الوطن، توزع محاضراته على 3 ابواب، الاول يتناول "الأدب الأمازيغي في حالة الاتصال"، اما الثاني فهو

خاص بالمصطلحات والخبرة الصحفية، حيث سيتم تقديم محاضرة من طرف الأستاذ "مزياني عطيف" من جامعة باتنة تتناول المصطلحات الجديدة المستخدمة في الصحافة، حيث يتم تناول حصة "مرحبا" الناطقة بالشاوية على القناة الأمازيغية الرابعة، واخرى تتناول قضية ترقية الكتابة الصحفية الأمازيغية، أين يتم تناول تجربة يومية الوسيط المغربي، من تقديم البروفيسور "اولم خديجة" والصحفي "قفايفية زكرياء".

أما الباب الثالث فخاص بالخطاب الإذاعي بين الاستعمال والاستراتيجية، حيث يتم استعراض، تجربة اذاعة الصومام والقناة الثانية.



من المنتظر أن يحتضن القطب الجامعي لأبوداو بجماعة بيجاية يومي 3 و4 ماي الملتقى الوطني الثاني حول المصطلحات، والذي تناول حالة وسائل الإعلام الناطقة باللغة الأمازيغية، والمنظم من قبل مركز البحث في اللغة والثقافة الأمازيغية.

الملتقى الذي يتناول واقع الصحافة الناطقة باللغة الأمازيغية، بين

الحقائق الاحتياجات والمقترحات، أكد القائمون عليه ان التحرية الإعلامية الناطقة باللغة الأمازيغية بالجزائر، التي يعود ظهورها إلى بداية الثمانينات عانت من نقص التكوين في اللغة الأمازيغية والذي ترتب عنه نقص الأدوات المصطلحية المتخصصة التي يمر عبرها الخطاب والرسالة الاعلامية الناطقة باللغة الأمازيغية، والحاجة إلى هذه المصطلحات المتخصصة ازدادت بتعدد المنابر الإعلامية بداية من سنة 2000 وظهور الصحافة الالكترونية، ناهيك عن ترسيم اللغة الأمازيغية، ما دفع إلى تنظيم هذا الملتقى الذي حددت له محاور محددة لمناقشة هذه الإشكالية،

## أسبوع تحسيسى لمكافحة المخدرات في الجامعات

شرعت، أمس، مختلف الجامعات في تنظيم تظاهرات تحسيسية، لمكافحة المخدرات في الوسط الطلابي، تنفيذا للمراسلة التي وجهتها الوزارة الوصية إلى مديري مؤسسات التعليم العالي، لتنظيم هذه التظاهرة التي تمتد إلى التاسع ماي الجاري بالتنسيق مع الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدائها. كما شددت الوزارة على نقل فعاليات هذا الأسبوع بكافة المواقع الإلكترونية للمؤسسات وصفحاتها على مواقع التواصل الإجتماعي بما فيها صفحات الكليات. وتشمل التظاهرة أيضا الإقامات الجامعية من خلال تنظيم معارض تضم صورا وإرشادات وشهادات توعوية عن الظاهرة .



بالتنسيق مع الديوان الوطني  
لمكافحة المخدرات وإدمانها؛

## أسبوع تحسيسي لمكافحة المخدرات في الجامعات

شرعت اليوم مختلف الجامعات في تنظيم تظاهرات تحسيسية لمكافحة المخدرات خاصة في الوسط الطلابي. وقد وجهت الوزارة مراسلة إلى مديري مؤسسات التعليم العالي، لتنظيم أسبوع تحسيسي ضد هذه الظاهرة بداية من نهار أمس وإلى غاية 9 من شهر ماي الجاري. ويأتي هذا في إطار مساهمة القطاع في جهود الدولة الرامية إلى مكافحة إدمان المخدرات بأشكالها المختلفة. لاسيما لدى فئة الشباب وهذا بالتنسيق مع الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها. وحسب التعليمات فإن الأسبوع التحسيسي يشمل المؤسسات أيضا والإقامات الجامعية من خلال تنظيم معارض على مستوى فضاءات المؤسسات تضم صورا وإرشادات وشهادات توعوية عن الظاهرة. ويتم خلال هذا الأسبوع إلقاء محاضرات من طرف مختصين لشرح الظاهرة وآثارها علميا على الصحة الفردية والعمومية مع توسيع المداخلات إلى مختصين أيضا في المجالات ذات الصلة لشرح مخاطر المخدرات على الأسرة والمجتمع والاقتصاد والأمن. ويتم من خلال هذا اليوم التحسيسى اقتراح تدابير الوقاية اللازمة لاجتناب الوقوع في آفة المخدرات والحلول البعيدة للتخلص والتعافي منها. كما شددت الوزارة على نقل فعاليات هذا الأسبوع بكافة المواقع الإلكترونية للمؤسسات وصفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي بما فيها صفحات الكليات والمعاهد.

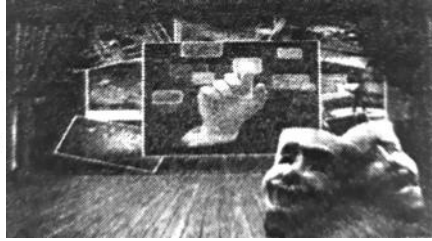
ق.و

## يتناول كيفية استثمار التكنولوجيات الجديدة لخدمة الفن والمسرح المسيلة تحتضن الملتقى الوطني حول المسرح ورهانات الدراما

محمود بن شعبان

الواقع الافتراضي، الرقص الرقمي وتطورات البرمجيات والأجساد الافتراضية كالتروبوليت وربط فضاءات العرض، العرض أو لاين والمسرح في الفضاء التخيلي بالإضافة إلى محور بيبلوغرافيا تجارب المسرح الرقمي التفاعلي في الجزائر والعرض الرقمي والملتقى.

ويهدف الملتقى إلى تحديد مفاهيم المسرح الرقمي التفاعلي والوقوف على آليات كتابة الدراما التفاعلية وكيفية إعداد سيناريو المسرح التفاعلي، بالإضافة إلى توضيح الإشكاليات التي تواجه رقمنة المسرح الجزائري وكيفية استيعاب العرض المسرحي للتقنيات الرقمية الجديدة، كما يهدف الملتقى إلى التعريف بكيفية استثمار التكنولوجيات الجديدة في خدمة الفن والمسرح وتحديد الآليات والإجراءات الصحيحة للانتقال من الغشبية والوصول إلى العرض التفاعلي والتواصل مع الكتاب والمنتجين المسرحيين من أجل وضع تصور لرقمنة بعض النصوص والعروض المسرحية الجزائرية، فيما يعرف الملتقى بمشاركة عدة أساتذة ومختصين من مختلف جامعات الوطن على غرار الدكاترة محمد الأمين بوضياف من جامعة المسيلة وحزمة قريوة من جامعة ورقلة، صالح قسيس من جامعة برج بوعرييج بالإضافة إلى سميرة قروي من جامعة خنشلة وعلاجية مودع من جامعة تيبازة.



وتوظيفها في المشاريع المسرحية بهدف مواكبة العصر وإنتاج مسرح تفاعلي من خلال استغلال التقنية الرقمية سواء على مستوى النص أو على مستوى العرض ليحقق عبر العناصر التقنية الفرجة المسرحية التفاعلية من دون أن يفقد جوهره وطبيعته الحيوية بالإضافة إلى تطرقه لطريقة إنتاج نماذج مغايرة وأكثر ملاءمة وقبولا للمتفرج لإيصال عرض رقمي يلعب فيه الحاسوب دورا أساسيا لفرعيا في أشكال المحتوى والتقنيات والجماليات أو التصميم عبر سلسلة من المحاور التي من شأنها إثراء الملتقى على غرار محور المسرح الرقمي التفاعلي وإشكالية المصطلح والمفهوم بالإضافة إلى النص المسرحي الرقمي التفاعلي والدراما المسرحية المكتوبة وخاصة النص المتشعب والمترايط من خلال جهود رائد المسرح التفاعلي "تشارلز ديمر".

كما يقترح الملتقى محورا آخر حول المسرح الرقمي التفاعلي وآلية التحقق من خلال التطرق إلى كيفية استخدام عروض الفيديو،

تحتضن ولاية المسيلة اليوم، فعاليات الملتقى الوطني حول المسرح الرقمي في الجزائر ورهانات الدراما الرقمية التفاعلية، والذي تنظمه جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ومخبر سيميولوجيا المسرح بين النظرية والتطبيق، بمشاركة عدة أساتذة وباحثين من مختلف جامعات الوطن.

ويأتي تنظيم الملتقى حسب القائمين عليه لتسليط الضوء على العلاقة التي تربط بين المسرح بالتكنولوجيا باعتباره فنا يحاكي الحياة ويستوعب بداخله كل الفنون، حيث يسمى إلى استغلال التقنيات الجديدة في عصره مما يجعله يمسك التطور التكنولوجي، خاصة مع ظهور الثورة الرقمية وغزوها لمجالات الحياة التي أثرت أيضا على الآداب والفنون بمخرجاتها فظهرت مفاهيم جديدة تتصل بالنص المترابط والتفاعلية والفضاء الشبكي والواقع الافتراضي والأدب والنص الإلكتروني والمسرح الرقمي التفاعلي الذي وجد نفسه مرغما على خوض غمار الرقمنة والتفاعل مع مختلف الوسائط الرقمية من انترنت وبرمجيات الحواسيب وآلات التصوير الرقمية وشاشات العرض وأجهزة الاستشعار الحركي واللوني وتقنيات أشعة الليزر والهولغرام.

ويتناول الملتقى سبل استثمار المسرح الجزائري في المعطيات التكنولوجية الحديثة

## ستينية الاستقلال قافلة المركز الوطني للسينما والسعي البصري تحط بولاية غليزان



حسّطت أول أمس،  
بساحة المقاومة  
لمدينة غليزان،  
القافلة السينمائية  
للأفلام الوطنية  
التابعة للمركز  
الوطني للسينما  
والسعي البصري،  
لعرض أفلام وطنية  
وتاريخية في إطار  
الاحتفال بستينية

الاستقلال، حسبما لوحظ.

وستقوم هذا القافلة المنظمة بمبادرة من المركز الوطني للسينما والسعي البصري بالتنسيق مع المديرية الولائية للثقافة والفنون، بعرض 10 أفلام سينمائية جزائرية قصيرة وأعمال وثائقية، إلى جانب تنظيم ورشات تكوينية حول إنتاج وإخراج الأفلام الوثائقية والقصيرة وتقنيات المونتاج والموسيقى التصويرية، وفق ما أوضحته لـ «واج» مديرة الثقافة والفنون، فاطمة بكار.

وسيشرف على تأطير هذه الورشات التكوينية، التي ستتنظم بجامعة أحمد زيانة لغليزان، مجموعة من الفاعلين في مجال السينما بولاية غليزان، على غرار المخرج عبد الرؤوف بن أحمد في مجال صناعة الأفلام، واسماعيل بويش في مجال تقنيات صناعة الأفلام القصيرة، فيما سيؤطر المختص في التركيب السينمائي شاوش الحاج عبد الحق ورشة المونتاج والموسيقى التصويرية.

وقد استهلّت هذه القافلة عروضها السينمائية بعرض الفيلم الجزائري «صوت الملائكة» للمخرج كمال يعيش وأفلام قصيرة أخرى موجهة للأطفال، على أن يتم عرض أفلام أخرى، على غرار «البئر» لطلحي بوشوشي، و«هيليوبوليس» للمخرج جعفر قاسم.

ق. ف



عرض أفلام جزائرية قصيرة وأعمال وثائقية  
وورشات تكوينية

## قافلة المركز الوطني للسينما والسمعي البصري تحط بفليزان

حطت مساء أول أمس الإثنين بساحة المقاومة لمدينة غليزان القافلة السينمائية للأفلام الوطنية التابعة للمركز الوطني للسينما والسمعي البصري لعرض أفلام وطنية وتاريخية في إطار الاحتفال بستينية الاستقلال، حسبما لوحظ. وستقوم هذا القافلة المنظمة بمبادرة من المركز الوطني للسينما والسمعي البصري بالتنسيق مع المديرية الولائية للثقافة والفنون بعرض 10 أفلام سينمائية جزائرية قصيرة وأعمال وثائقية، إلى جانب تنظيم ورشات تكوينية حول إنتاج وإخراج الأفلام الوثائقية والقصيرة وتقنيات المونتاج والموسيقى التصويرية، وفق ما أوضحت لوكالة الأنباء الجزائرية، مديرة الثقافة والفنون، فاطمة بكار. ويشرف على تأطير هذه الورشات

التكوينية التي ستعظم بجامعة "أحمد زبانة: لفليزان، مجموعة من الفاعلين في مجال السينما بولاية غليزان، على غرار المخرج عبد الرؤوف بن أحمد في مجال صناعة الأفلام، وإسماعيل بويش في مجال تقنيات صناعة الأفلام القصيرة، فيما سيؤطر المختص في التركيب السينمائي شاوش الحاج عبد الحق ورشة المونتاج والموسيقى التصويرية. واستهلت هذه القافلة عروضها السينمائية بعرض الفيلم الجزائري "صوت الملائكة" للمخرج كمال يعيش وأفلام قصيرة أخرى موجهة للأطفال، على أن يتم عرض أفلام أخرى، على غرار "البئر" للطنجي بوشوشي و«هيليوبوليس» للمخرج جعفر قاسم.

■ ق.ش

# الفجر

من تنظيم الجمعية الجزائرية لطب الأورام  
والعلاج بالأشعة

## انطلاق الملتقى الدولي الأول لطب الأورام وعلم الأشعة بولاية سطيف

علم الأورام والعلاج بالأشعة، وذلك من خلال عدة محاور تدرس تطور العلاج الإشعاعي في الجزائر، العلاجات الكيميائية، العلاجات الهرمونية، العلاجات الموجهة المزامنة للعلاج الإشعاعي.

الملتقى عرف حضور رئيس الجمعية الجزائرية لطب الأورام والعلاج بالأشعة، و مدير جامعة سطيف 1 فرحات عباس، ومدير الصحة والسكان سطيف ممثلا عن وزارة الصحة، ممثل عن وزارة الطاقة والمناجم، رئيس السلطة الوطنية للأمن والنوويين، عمداء الكليات ومدراء المعاهد، والعديد المختصين والخبراء في مجال هذا الموضوع.

■ عيسى لعلج

■ احتضنت جامعة سطيف فعاليات الملتقى الدولي الأول لطب الأورام وعلم الأشعة المنظم من طرف الجمعية الجزائرية لطب الأورام والعلاج بالأشعة بالتعاون مع مصلحة طب الأورام لمركز مكافحة السرطان سطيف، تحت رعاية وزير الصحة ووزير الطاقة والمناجم، وذلك بقاعة المحاضرات مولود قاسم نايت بلقاسم، ويهدف هذا الملتقى الدولي إلى تكوين الفئات المعنية، وخلق روابط دائمة من أجل التشاور بين الباحثين في مجال علم وطب الأورام والعلاج بالأشعة وذلك بتشجيع تبادل الخبرات بين المختصين، وتحسين المعارف العلمية في مجال علم طب الأورام وخاصة العلاج بالأشعة لكل المهنيين في المجال، والمساهمة في ترقية وتطوير البحث العلمي في مجال

## SALON DE L'ÉTUDIANT ET DES NOUVELLES PERSPECTIVES «KHOTWA 2023»

### ESCALE À ORAN

Plus de 100 universités, écoles et organismes d'aide à l'emploi et à l'entrepreneuriat ont pris part hier à la 12e édition du salon de l'étudiant et des nouvelles perspectives «Khotwa 2023» dans sa deuxième escale à Oran. Des universités, algériennes et internationales, des écoles nationales préparatoires et supérieures, ainsi qu'un bon nombre d'instituts privés et d'organismes d'Etat d'aide à l'emploi et à l'entrepreneuriat, participent à ce salon de deux jours, a indiqué à la presse Anissa Célia Benabdessalem, membre du comité d'organisation de ce salon, en marge de l'ouverture de cette étape du salon à Oran.

Cet événement, avec ces trois étapes (Alger, Oran, Tlem-

cen), organisé sous le slogan «Let'sLevel Up» sera un vaste espace d'échanges sur les choix d'études, les formations et les opportunités à saisir pour bâtir un avenir prometteur pour toute la jeunesse algérienne.

L'étape d'Oran, qui dure deux jours, est la deuxième de cette manifestation scientifique, la première ayant été organisée à Alger les 29 et 30 avril derniers, et la troisième le sera à Tlemcen, demain 4 mai. «Ces milliers de jeunes que nous attendons, au cours des trois étapes de ce salon, seront ainsi orientés de façon efficace, grâce à la présence des professionnels de l'enseignement supérieur, de la formation professionnelle, des organismes de soutien à l'entrepreneuriat, des écoles de

langues, des représentants des grandes écoles et universités internationales de cinq pays, afin de proposer leurs offres de formation mais aussi des organismes facilitateurs d'études à l'étranger», a-t-elle fait savoir.

A ce titre, les établissements algériens de l'enseignement supérieur ont attiré beaucoup de visiteurs, principalement des lycéens, venus s'enquérir des nouveautés dans ces universités et écoles, notamment en matière de spécialités et de nouveaux parcours de formation. Les représentants des trois universités d'Oran (USTO, Oran 1 et Oran 2), présents dans les stands du salon, ont été unanimes à souligner à l'APS que «outre les offres de formations classiques qui se font annuellement, il est

plus qu'important d'orienter les étudiants et lycéens visitant le salon à avoir un esprit entrepreneurial et penser à accéder à ce monde via le portail universitaire.

Ils ont également insisté sur l'importance pour les jeunes étudiants et lycéens de penser, dès maintenant, à des projets innovants pouvant être concrétisés à l'université, avec l'aide des organismes comme les maisons de l'entrepreneuriat et les incubateurs universitaires, qui font partie de la stratégie engagée par le ministère de tutelle pour le renforcement de la création d'entreprises et de startups, dans le cadre de l'arrêté ministériel 12-75 (un diplôme, une startup/un diplôme, un brevet).

## ***Un atelier sur l'agriculture durable en Algérie le 9 mai à Alger***

Un atelier scientifique sur l'avenir durable de l'agriculture algérienne sera organisé le 9 mai à l'Ecole nationale supérieure agronomique (ENSA) d'Alger. Cet atelier, qui entre dans le cadre d'un projet de coopération entre l'ENSA et l'université agronomique de Wageningen, avec la contribution de l'ambassade des Pays-Bas en Algérie, «se veut un espace de débat multi-acteurs sur les défis agricoles et les pistes de développement technologiques pour y faire face», selon les organisateurs. L'atelier, qui sera animé par des universitaires algériens et néerlandais, abordera les défis de la maintenance, voire l'amélioration, de la dynamique de l'agriculture algérienne pour pouvoir faire face à une demande alimentaire interne de plus en plus importante.

---

## UN CHERCHEUR JAPONAIS DÉCORÉ À ALGER

**KISAICHI Masatoshi**, chercheur japonais, docteur en histoire de l'Algérie et du Maghreb, et professeur Émérite à l'université de Sophia, vient de se voir décoré par l'ambassade du Japon en Algérie. Il aura la décoration nationale du Japon, Ordre du Trésor sacré, Rayons d'Or avec Rosette. Ses nombreux articles, études et livres ont fait mieux connaître l'Algérie au Japon, a indiqué l'ambassade du Japon à Alger, dans un communiqué. Il est coauteur de « 62 chapitres pour connaître l'Algérie » sorti en 2009 au Japon, et de « L'Algérie et le Japon, une histoire de 50 ans d'amitié » sorti en 2014 en Algérie ou encore la publication de ses recherches toujours en cours à Bou Saâda dans le journal *Al-Ruh* et les jeunes de Zawiya al-Hamil, paru en 2017. Il animera le 15 mai à 10h00 à l'université Alger 2 une conférence sur sa perception des relations profondes entre l'Algérie et le Japon où il donnera aussi son point de vue sur l'histoire d'Algérie. Ses recherches et ses échanges académiques avec l'Algérie ont été très appréciés pour leur contribution à l'approfondissement de la compréhension mutuelle et de l'amitié entre le Japon et l'Algérie, ce qui lui a valu la décoration.

## UN APPUI AU DÉVELOPPEMENT LOCAL

De notre correspondant à Tiaret :  
**SI MERABET NOUR EDDINE**

Le laboratoire des études philosophiques, humaines et de la société d'Algérie Télécom a accompagné le bureau du Conseil National des Journalistes Algériens (CNJA) de Tiaret, dans l'organisation d'une journée d'étude et de sensibilisation sous le thème : «Le rôle de la presse dans le développement local» tenue le 02 mai 2023 à la bibliothèque centrale de la faculté des sciences humaines de

l'université Ibn Khaldoun. Lors de cette rencontre, des universitaires, des représentants locaux de différents organes de presse et de la radio ainsi que des experts en TIC se sont réunis pour discuter du rôle que peut jouer la presse dans le développement local. Les intervenants ont souligné que la presse peut aider à promouvoir les activités locales, à mettre en lumière les problèmes et les défis auxquels les communautés locales sont confrontées et à encourager la participation citoyenne. Les médias

peuvent également jouer un rôle important en sensibilisant la population aux enjeux sociaux, économiques et environnementaux locaux.

En outre, la presse peut encourager la transparence et la responsabilité des gouvernements locaux en surveillant leurs actions et en faisant pression sur eux pour qu'ils rendent des comptes à la population. La presse locale peut également mettre en avant les initiatives et les projets innovants mis en place par les acteurs locaux, ce qui

peut contribuer à stimuler le développement économique et social de la région. Selon Benaouda Moussa, professeur universitaire au département communication «La presse locale peut aider à renforcer le tissu social en créant un espace pour le dialogue et la participation citoyenne. Les médias peuvent faciliter la communication entre les différents acteurs locaux, notamment entre les citoyens, les entreprises et les autorités locales. Pour Souad, journaliste à la radio locale de Tiaret, «la presse joue un rôle

crucial dans le développement local en informant, sensibilisant et en encourageant la participation citoyenne. Les médias peuvent contribuer à renforcer la transparence et la responsabilité des gouvernements locaux, à stimuler le développement économique et social de la région et à renforcer le tissu social. La presse locale peut donc être considérée comme un acteur clé du développement local et de la promotion du bien-être des communautés locales.

**S. M. N. E.**